الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة مصطفى إسطنبولي معسكر
كلية الحقوق والعلوم السياسية
قسم الحقوق

منهجية إعداد مذكرة التخرج

محاضرات موجهة لطلبة السنة ثانية ماستير/ تخصص القانون القضائي /السداسي الثالث

إعداد أستاذ المقياس

الدكتور: مـراح أحـمـد

السنة الجامعية: 2022/2021 م

مقدمة

يعتبر البحث العلمي وسيلة للاستعلام والاستقصاء المنظم والدقيق، الذي يقوم به الباحث، بغرض اكتشاف معلومات أو علاقات جديدة، بالإضافة إلى تطوير أو تصحيح أو تحقيق المعلومات الموجودة فعلا، على أن يتبع في هذا الفحص والاستعلام الدقيق، خطوات المنهج العلمي[1]. أو هو وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول لحل مشكلة محددة، وذلك عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها، والتي تتصل بهذه المشكلة المحددة[2]. ويهدف البحث العلمي إلى الوصف، التفسير، حل المشكلات واستخلاص حقائق علمية جديدة، تطوير النظريات السابقة، مواجهة متطلبات الحياة الإنسانية. كما أن من أساسياته الأمانة العلمية، عرض مشكلة البحث، الأصالة والإبتكار، التحليل والتفسير، سلامة النتائج، دقة اللغة والأسلوب، حداثة المراجع وإرتباطها بالبحث.

ولتحقيق ما تقدم يجب أن ينجز البحث العلمي ويقوم على أسس وخطوات منظمة تضعها المنهجية بين يدي الباحث، ذلك أن إنجاز أي بحث علمي دون الأخذ بهذه القواعد يعد مجرد تكديس للمعلومات.

وبناء على ذلك، سنحاول في هذه المطبوعة تناول أسس وتقنيات منهجية البحث العلمي بإعتبارها أهم خطوة لإنجاز مذكرة التخرج، وذلك من خلال سلسلة من المحاور تم تناولها في أسلوب لغوي واضح متسلسل الأفكار حتى يسهل على الباحث الاستيعاب وتوظيف هذه المعطيات بشكل عملي، فتحصل الفائدة من هذه المطبوعة رغم ما قد يعتريها من هفوات، وكما قال عبد الرحيم البيساني : « إني رأيت أنه لا يكتب أحد كتابا في يومه إلا قال في غده لو غير هذا لكان أحسن، ولو زيد هذا لكان يستحسن، ولو قدم هذا لكان أفضل، ولو ترك هذا لكان أجمل، وهذا من عظم العبر، وهو دليل على إستيلاء النقص على جملة البشر» .

وتحتوي هذه المطبوعة على ثلاثة فصول، فالأول يتعلق بالخطوات المنهجية لإعداد مذكرة التخرج، حيث نتناول فيه مرحلة تحديد الإشكال وإختيار موضوع الدراسة، مرحلة جمع المادة العلمية، مرحلة القراءة والتفكير ثم تبويب الموضوع وتقسيمه. أما الفصل الثاني سنتطرق إلى القواعد الأساسية لكتابة مذكرة التخرج مركزين على الإقتباس والتهميش. بينما في الفصل الثالث سنعالج مكونات مذكرة التخرج.

---

[1] أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، الكويت، وكالة المطبوعات، 1973، ص. 18.

[2] المرجع نفسه.

الفصل الأول: الخطوات المنهجية لإعداد مذكرة التخرج

تمر عملية إعداد مذكرة التخرج بعدة مراحل، متسلسلة ومتتابعة، متكاملة ومتناسقة، في تكوين وبناء البحث وإنجازه، وهذه المراحل هي:

مرحلة تحديد الإشكال وإختيار الموضوع، مرحلة حصر وجمع الوثائق العلمية المتعلقة بالموضوع، مرحلة القراءة والتفكير، مرحلة تقسيم وتبويب الموضوع.

المحور الأول: مرحلة تحديد الإشكال وإختيار الموضوع

تعتبر الإشكالية بالدرجة الأولى من أهم العقبات التي يواجهها الكثير من الباحثين، فعدم تمكنهم من تحديدها وصياغتها بطريقة منهجية سليمة ودقيقة من بين أهم الأسباب التي تجعلهم لا يتحكمون في موضوع البحث العلمي، والنتيجة عدم الوصول إلى نتائج أو حقائق علمية ذات الصلة بالموضوع محل البحث، ولذا تشكل الإشكالية عموما العمود الفقري لأي بحث علمي، لذلك يجب أن تكون واضحة من حيث المفاهيم والمصطلحات المستخدمة حتى يتم التحكم فيها، ولصياغتها يجب أن يتبع في ذلك قواعد معينة.

كما يشترط لصياغة الإشكالية بالأسلوب العلمي والمنهجي مبدأ التطابق والتناسب مع موضوع الدراسة بهدف الوصول إلى نتائج تحيط بمختلف جوانب الإشكالية.

أولا: مرحلة تحديد الإشكالية

تعتبر مرحلة تحديد الإشكالية من أهم مراحل البحث العلمي إذ تقوم على أساس إعمال الفكر بالاستقراء والإستنباط، وأن هذه المرحلة تقتضي التخطيط الجيد للقراءة الأولية. وبناء على هذا سنعالج في هذا العنصر مفهوم الإشكالية ثم القواعد الأساسية في تحديدها، وأخيرا مصادر صياغتها.

1. مفهوم الإشكالية:

تعتبر مرحلة الإحساس بالإشكال نقطة بداية لأي مجهود علمي، باعتبارها التصور القبلي للموضوع وكيفية حله والإجابة عنه، أو هي الظاهرة التي تحتاج إلى تفسير معين.

وفي هذا الإطار، تعتبر الإشكالية الإنشغال الذي يثار حول موضوع معين والمعبّر عن التساؤلات المراد التحقق منها ميدانيا وفق إطار علمي ومنهجي ينتقل من ظاهرة معينة من الإطار العام والشائع إلى الإطار العلمي المتخصص الذي يبحث عن مسبباتها ونتائجها في إطار منهجي يخضعها لمنطق العلم، فهي تعبّر عن مشكلة أو ظاهرة يلاحظها الجميع لكن تثير المختص فقط[1]، ومثال ذلك نجد أن ظاهرة الفساد بمختلف أنواعه يلاحظها جميع أفراد المجتمع لكن لا أحد يتساءل عن أسبابها وحقيقتها، وإن تساءل أحدهم يظهر المتخصص في ذلك المجال، وهذا الظهور لا يأتي بالصدفة، بل عن طريق جلب المختص من أجل إخضاع الظاهرة لمنطق العلم ومعالجتها وفق منهجية علمية منظمة.

كما تعرّف الإشكالية على أنها:« قضية عامة ومعقدة تحتاج إلى توضيحات، وإجابات يتم صياغتها على شكل جمل استفهامية مركبة على نحو يشمل العنوان ومتغيراته، ولصياغتها يجب الإطلاع على العديد من المعارف والدراسات والخبرات العلمية ». أما المشكلة (التساؤلات) هي: « قضية أقل شمولا تخص صاحبها على الأغلب، إذ يقع في حيرة من أمر ما ويبحث عن حلول لهذه القضية» [2]. أو هي عبارة عن صعوبة تحتاج إلى حل، قد تكون في شكل سؤال بسيط تحتاج إلى جواب، أو في شكل خطأ تحتاج إلى تصحيح، أو في شكل أزمة تحتاج إلى مخرج.

2. القواعد الأساسية في تحديد الإشكالية

يمكن تحديد الإشكالية بشكلٍ دقيق من خلال إتباع مجموعة من القواعد الأساسية على النحو الآتي:

أ . **وضوح موضوع البحث:** أن يكون موضوع البحث واضحا في ذهن الباحث ومحددا؛ بمعنى غير غامض أو عام، حتى لا يصعب على الباحث التعرف على جوانبه المختلفة فيما بعد، فقد يبدو له الموضوع سهلا للوهلة الأولى ثم إذا دقّق فيه ظهرت له صعوبات جمة قد لا يستطيع

[1] جمال الدين غولام، مقومات بناء إشكالية البحث، مقال منشور في كتاب جماعي بعنوان: منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دليل الطالب في إنجاز بحث سوسيولوجي، مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع، قسنطينة، الجزائر، 2017، ص. 33، 34.

[2] راجع أسماء مجيد، مقال منشور على الموقع الإلكتروني: https://www.edarabia.com/ar/4- تاريخ الزيارة 17 سبتمبر 2021، الساعة 10:45.

تجاوزها، أو قد يكتشف أن هناك من سبقه إلى دراسة المشكلة ذاتها، أو أن المعلومات التي جمعها مشتتة وضعيفة الصلة بالمشكلة. وهذا كله نتيجة عدم وضوح الموضوع في ذهن الباحث وتصوره[1]. وفي هذا الصدد نوضح أنه على الباحث أن يبتعد عن العناوين غير الدقيقة والتي تتخذ إحدى الصور التالية: العناوين العامة/العناوين غير محددة النطاق/ العناوين التي تخرج البحث عن الإطار القانوني[2].

ب . **تحديد المشكلة**: وهي أن تصاغ مشكلة البحث صياغة واضحة، بحيث تعبّر عما يدور في ذهن الباحث وتبين الأمر الذي يرغب في إيجاد حل له، ولا يتم صياغة المشكلة بوضوح إلا إذا قام الباحث بتحديد العلاقة بين متغيرات البحث؛ بمعنى أن تحديد العلاقة بين المتغيرات يساعد على صياغة الإشكالية بشكل واضح من جهة. ومن جهة أخرى له دور كبير في الوصول إلى النتائج الصحيحة للبحث العلمي.

ج . **وضوح المصطلحات**: يجب على الباحث الدقة في تحديد المصطلحات المستخدمة، وإلا وقع في متاعب وصعوبات نتيجة إهمال ذلك.

3. مصادر صياغة الإشكالية

لصياغة الإشكالية يجب أن لا ينطلق الباحث من فراغ، وإنما من تجارب مرّ عليها في الحياة أو بمعارف علمية مكتسبة من المصادر والمراجع، أو إحتكاكه بمن يبحثون في ذات المجال. وعليه تتنوع مصادر صياغة الإشكالية بين ما هو مدوّن وغير مدوّن، وأهم هذه المصادر[3]:

---

[1] عقيل حسين عقيل، فلسفة مناهج البحث العلمي، مكتبة مدبولي، القاهرة، د.س، ص، ص.29-30. ذكرته، فريدة سقلاب، محاضرات في منهجية العلوم القانونية موجهة لطلبة السنة ثانية حقوق، ككلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة بجاية، سنة 2018/2017، ص.23.

[2] لمزيد من التفاصيل راجع، رؤوف بوسعدية، محاضرات في منهجية العلوم القانونية موجهة لطلبة السنة ثانية حقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة سطيف، 2020/2019، ص، ص. 14-15.

[3] جمال الدين غولام، المرجع السابق، ص. 36-38.

أ. التخصص:

يوفر للباحث الخبرة والمعرفة بالإنجازات العلمية في مجاله، ويبصره بالمشكلات التي تم دراستها والمشكلات التي لا تزال تحتاج للدراسة والتي يشوبها الغموض أو المشكلات التي يمكن أن يطغى عليها العمومية في الطرح.

ب. الإطلاع على مختلف المصادر والمراجع:

يتيح للباحث معرفة جوانب الموضوع والتعرف على البناء الصحيح للإشكالية وتساعده على كسب اللغة العلمية الفنية المتخصصة وتعتبر تدريب له على البناء المنطقي للأفكار وتسلسلها، ومعرفة النتائج والحقائق العلمية التي توصل إليها باحثين آخرين في نفس المجال.

ج. برامج وحلقات الاتصال:

سواء كانت في شكل ندوات مؤتمرات أو ملتقيات علمية أو حضور مناقشة المذكرات والرسائل العلمية كلها تعتبر بمثابة المادة الأولية التي يرجع إليها الباحث من أجل بناء الإشكالية كون أنها تنبع من أهل الاختصاص وذوي الخبرة الواسعة في المجال المراد البحث فيه.

د. الخبرة العلمية والميدانية، والتواصل مع الأساتذة المشرفين:

تكوين الباحث في الجامعة سواء في طور التدرج أو بعد التدرج يكسبه خبرة ميدانية تسهل عليه البحث في مختلق القضايا والإحاطة بها بأسلوب علمي مرن يتجاوب والمنهجية المطلوبة، وعليه يحقق الباحث البناء الصحيح لإشكالية بحثه. كما أن مراجعة ذوي الخبرة في موضوعه، وفي مقدمتهم الأساتذة المشرفون يشكل هو الآخر دور مهم في إرشاد الباحث إلى أهم المسائل والمشكلات التي قد لا يدركها الباحث في المراحل الأولى من بحثه.

هـ.وسائل الإعلام:

تعتبر وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة أحد مصادر المعرفة لتزويد الباحث بمعلومات ومعارف تفيده في بلورة مشكلة البحث، حيث تعتبر مصدرا أوليا يساعده في رسم حدود

مبدئية لمشكلة البحث[1]. كما أنها تفيد الباحث بمختلف القضايا والظواهر المطروحة في المجتمع والتي تحتاج إلى دراسة علمية أكاديمية.

ثانيا: مرحلة إختيار موضوع مذكرة التخرج

تعد هذه المرحلة من أكثر ما يواجه الباحث من صعوبات في إعداد بحثه، وهذا نظرا لتعدد وإختلاف عوامل ومقاييس الإختيار. لهذا ينصح الطالب بإعطاء هذه المرحلة وقتها المناسب، لأن حسن الإختيار في الأول هو الذي سيوفر على الباحث جهدا كبيرا ووقتا ثمينا سيضيعهما لو أضطر فيما بعد لتغيير الموضوع نتيجة سوء الاختيار. ومنه سنعالج في هذا العنصر عوامل إختيار موضوع مذكرة التخرج.

1.العوامل الذاتية لاختيار موضوع المذكرة (المرتبطة بشخصية الباحث) [2]:

- الاستعداد والرغبة النفسية الذاتية: يحقق عملية الارتباط النفسي بين الباحث وموضوعه. وينتج عن ذلك المثابرة والصبر والمعاناة والتحمس المعقول والتضحية الكاملة للبحث. والرغبة هذه تلعب دورها في تحديد مشكلة البحث. كما قد يكون مصدر تلك الرغبة والميل ناتج عن الإطلاع العام أو الخاص لدى الباحث لدراسات سابقة أو معاصرة أثارت عدد من التساؤلات التي يحاول الإجابة عنها من خلال ذلك البحث.
- الدافع الشخصي: قد يكون الدافع هو حل مشكلة معينة أو أزمة معينة مر بها الباحث، مثلا أن الباحثة التي عانت من مشاكل النفقة الطلاق الحضانة... في هذه الحالة تجدها تميل إلى البحث في مسائل الأحوال الشخصية. أو الباحث الذي عانى شخصيا من العزل من الوظيفة...فيميل إلى البحث في المواضيع التي لها علاقة بالوظيفة العمومية. ولذلك يقال أن مصدر تحديد المشكلة يأتي من الشعور بعائق أو شيء ما يحير الباحث ويقلقه نتيجة لاتصاله العلمي والاجتماعي.
- القدرات العقلية: سعة الإطلاع، التفكير والتأمل، الصفات الأخلاقية مثل هدوء الأعصاب وقوة الملاحظة وشدة الصبر والموضوعية والنزاهة والابتكار إلى غير ذلك من الصفات والقدرات.

[1] علي بن أحمد الصبيحي وآخرون، دليل إجراء البحوث والدراسات المسحية، مركز البحوث، معهد الإدارة العامة، المملكة العربية السعودية، سنة 2004، ص. 07. نقل عنه، جمال الدين غولام، المرجع السابق، ص. 38.

[2] رؤوف بوسعدية، المرجع السابق، ص. 12.

وعليه يتضح أن هذه القدرات تتفاوت من حيث درجة التحليل والتفسير، وعلى الباحث في الأخير أن يختار الموضوع الذي يناسب قدراته العقلية.

- نوعية التخصص العلمي: يختار الباحث موضوع بحثه في نطاق تخصصه العلمي، بوجه عام أو في أحد فروع تخصصه، فهو عامل أساسي في اختيار الموضوع.
- طبيعة موقف الباحث: يختار الباحث موضوع بحثه بما يتناسب مع مركزه العلمي والاجتماعي والسياسي، وذلك لتسهيل عملية البحث في نطاق الوظيفة الممارسة.
- القدرات الإقتصادية: بمعنى أن بعض البحوث تتطلب مصاريف كثيرة قد تفوق قدرات الباحث المالية، كالمواضيع التي تتطلب التنقل إلى الخارج واقتناء المراجع وتصويرها أو شرائها...
- الاستعدادات والقدرات اللغوية: حيث أن هناك موضوعات تتطلب الدراسات المقارنة وتتطلب الباحث أن يجيد العديد من اللغات الأجنبية، كما توجد موضوعات مصادرها ووثائقها مكتوبة بلغات معينة، الأمر الذي يجب أن يؤخذ في الإعتبار هذا المعيار من طرف الباحث العلمي نفسه ومن طرف الأستاذ المشرف وهيئات ومؤسسات التكوين العالي والبحث العلمي عند إختيار موضوع البحث العلمي.

2.**العوامل الموضوعية لاختيار موضوع المذكرة (المرتبطة بطبيعة البحث)**[1].

- القيمة العلمية للموضوع: يجب أن يكون الموضوع ذو قيمة علمية نظرية وعملية حية ومفيدة في كافة مجالات الحياة العامة والخاصة، مثل حل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية القائمة. ومنه فإن معيار جدة البحث يعد عاملا أساسيا لتحديد القيمة العلمية للموضوع، وفي حالة ما إذا كان الموضوع مطروحا من قبل هنا الباحث يقوم بإعادة تجميع المادة العلمية وتنقيحها وإثرائها من جديد تماشيا مع المعطيات المستجدة والجديدة.
- الدرجة العلمية المحصل عليها من خلال البحث والمدة المحددة لإنجازه: فقد يكون البحث مذكرة الليسانس أو الماجستير وقد يكون في صورة دراسة خبرة مقدمة لمكاتب الدراسات ومخابر الأبحاث، ويظهر الإختلاف هنا من حيث الجدة ودرجة التعقيد والتشعب، وأيضا من حيث عدد الصفحات. أما بالنسبة لمدة إنجاز البحوث تختلف من نوع إلى آخر، فهناك من يستغرق مدة يمكن أن تصل خمسة حتى الستة سنوات كأطروحة الدكتوراه.

[1] المرجع نفسه، ص.13.

• مدى توفر الوثائق العلمية: حيث توجد الموضوعات النادرة المصادر والمراجع، وهناك الموضوعات التي تقل فيها الوثائق العلمية المتعلقة بحقائقها، كما توجد الموضوعات الغنية المصادر العلمية الأصلية. وهو عامل أساسي جوهري في تحديد وإختيار الموضوع.

المحور الثاني: مرحلة جمع المادة العلمية، القراءة والتفكير

تعد هذه المرحلة من أهم المراحل، ويقصد بها البحث عن الوثائق التي تصب في لب موضوع المذكرة، وهي تساعد الباحث على العثور على المعلومات والبيانات اللازمة في بحثه وتمكنه من وضع الإطار العام للموضوع، وذلك بعد إتباع منهجية معينة لقراءتها وإستخراج المعلومات الضرورية للبحث محل الدراسة. وعليه سنتطرق في هذا المحور إلى مفهوم الوثائق العلمية، أنواعها ثم الحديث عن مرحلة القراءة والتفكير.

أولا: مفهوم الوثائق العلمية، أنواعها

1. مفهوم الوثائق العلمية:

يقصد بالوثاق العلمية جميع المصادر والمراجع الأولية والثانوية التي تحتوي على المواد والمعلومات والمعارف المكونة للموضوع، والتي تشكل في مجموعها طاقة للإنتاج الفكري والعقلي في ميدان البحث العلمي، وهذه الوثائق قد تكون مخطوطة أو مطبوعة أو مسموعة أو مرئية[1].

2. أنواع الوثائق العلمية:

أ . الوثائق الأصلية الأولية والمباشرة (المصادر).

وهي تلك الوثائق التي تتضمن الحقائق والمعلومات الأصلية المتعلقة بالموضوع، وبدون إستعمال وثائق ومصادر وسيطة في نقل هذه المعلومات، وهي التي يجوز أن نطلق عليها إصطلاح " المصادر".

[1] مروان سيدي، منهجية البحث العلمي، مرجع سابق، ص. 16.

وأنواع الوثائق الأولية والأصلية العلمية في ميدان العلوم القانونية والإدارية هي[1]:

- ✓ المواثيق القانونية العامة والخاصة، الوطنية والدولية.
- ✓ محاضر ومقررات وتوصيات هيئات المؤسسات العامة الأساسية مثل المؤسسة السياسية، التشريعية والتنفيذية.
- ✓ التشريعات والقوانين والنصوص التنظيمية المختلفة.
- ✓ العقود والاتفاقيات والمعاهدات المبرمة والمصادق عليها رسميا.
- ✓ الشهادات والمراسلات الرسمية.
- ✓ الأحكام والمبادئ والإجتهادات القضائية.
- ✓ الإحصائيات الرسمية.

ب . الوثائق غير الأصلية وغير المباشرة: (المراجع).

وهي المراجع العلمية التي تستمد قوتها من مصادر ووثائق أصلية ومباشرة، أي أنها الوثائق والمراجع التي نقلت الحقائق والمعلومات عن الموضوع محل البحث، أو عن بعض جوانبه من مصادر ووثائق أخرى، وهي التي يجوز أن نطلق عليها لفظ "المراجع"، ومن أمثلتها[2]:

- ✓ الكتب والمؤلفات القانونية الأكاديمية العامة والمتخصصة في موضوع من الموضوعات.
- ✓ الدوريات والمقالات العلمية المتخصصة، وأحكام القضاء والنصوص القانونية مثل نشرية وزارة العدل والدوريات المتخصصة.
- ✓ الرسائل العلمية الأكاديمية المتخصصة، ومجموع البحوث والدراسات العلمية والجامعية التي تقدم من أجل الحصول على درجات علمية أكاديمية.
- ✓ الموسوعات ودوائر المعارف والقواميس.

[1] فريدة سقلاب، المرجع السابق، ص، ص. 24 -25.

[2] المرجع نفسه، ص.25.

ثانيا: مرحلة القراءة والتفكير

يعتبر الهدف الأساسي للمصادر والمراجع هو تقديم المعلومة التي تخدم الباحث، ولا يتحقق هذا إلا إذا تم قراءة هذه الوثائق العلمية قراءة صحيحة وإستخراج المعلومات المطلوبة. فالقراءة تعد من أدق المسائل التي تواجه الطالب لأنه تمكنه من إستيعاب موضوعه وإنتقاء المعلومات التي يتبناها في البحث، فهي ليست عملية تلقائية بل هي عمل منظم يفرض طرقا وأساليب معينة يجب التقيد بها[1].

1. أهداف القراءة والتفكير:

- ✓التعمق في فهم الموضوع، والسيطرة على كل جوانبه.
- ✓ إكتساب نظام تحليل المعلومات.
- ✓ إكتساب الأسلوب العلمي المنهجي.
- ✓ القدرة على إعداد خطة الموضوع.
- ✓ إكتساب الثروة اللغوية الفنية والمتخصصة.
- ✓ الشجاعة الأدبية لدى الباحث.

2. شروط وقواعد القراءة:

- ✓أن تكون واسعة شاملة لجميع الوثائق والمصادر والمراجع المتعلقة بالموضوع.
- ✓ الذكاء والقدرة على تقييم الوثائق العلمية.
- ✓الانتباه والتركيز أثناء عملية القراءة.
- ✓ يجب أن تكون مرتبة ومنظمة لا إرتجالية وعشوائية.
- ✓ إختيار الأوقات المناسبة للقراءة.
- ✓ترك فترات للتأمل والتفكير ما بين القراءات المختلفة.
- ✓ الابتعاد عن عملية القراءة خلال فترات الأزمات النفسية والاجتماعية والصحية.

[1] راجع في ذلك، مروان سيدي، منهجية البحث العلمي، منهجية البحث العلمي، ج 1، ط1، فريق صناع الحياة، الجزائر، سنة 2008، ص. 18 وما يليها.

3. أنواع القراءة:

حسب غالبية المؤلفين والباحثين في مادة المنهجية يقسمون القراءة إلى ثلاثة أنواع:

✓ القراءة السريعة الكاشفة:

تتحقق القراءة السريعة الخاطفة عن طريق الاطلاع عن الفهارس ورؤوس الموضوعات في قوائم المصادر والمراجع المختلفة، كما تشمل الاطلاع على مقدمات وبعض فصول وعنوانين المصادر والمراجع.

كما تستهدف تدعيم قائمة المصادر والمراجع المجمّعة بوثائق جديدة، وكذا معرفة سعة وآفاق الموضوع وجوانبه المختلفة، وتكشف القديم والجديد والمتخصص والخاص من الوثائق العلمية.

✓ القراءة العادية:

تتركز حول الموضوعات التي تم إكتشافها بواسطة القراءة السريعة، يقوم بها الباحث بهدوء، وفقا لشروط القراءة السابقة الذكر، وتستهدف هذه المرحلة النقاط التالية: الفهم الجيد لموضوع البحث، إستخلاص النتائج وتدوينها في بطاقات، إستبعاد المصادر والمراجع التي ليست لها علاقة بالموضوع، إحترام قواعد الاقتباس.

✓ القراءة العميقة والمركزة أو الفعلية:

تتركز حول بعض الوثائق دون البعض الآخر، لما لها من أهمية في الموضوع وصلة مباشرة به، الأمر الذي يتطلب التركيز في القراءة والتكرار والتمعن والدقة والتأمل، وتتطلب صرامة وإلتزاما أكثر من غيرها من أنواع القراءات.

وتختلف أهداف القراءة المركزة عنها في القراءة العادية، حيث أن الباحث يتعرف على إطار المشكلة ذاتها، والآراء الفكرية التي تناولتها، والفروض التي تبناها الباحثون، والمناهج العلمية التي أستخدموها، وذلك بهدف الاسترشاد والتوضيح في تقرير مسيرة دراسته، من حيث المعلومات التي يحتاجها؛ بمعنى آخر تفتيت المادة العلمية وإمكانية الكشف عن أبعاد الموضوع وتوضيح جزئياته وأفكاره وبلورة رؤية علمية سليمة بشأنه.

وفي الأخير، نقول أن الباحث عند إستخراجه المعلومات من المصادر والمراجع لا بد أن يؤخذ بعين الإعتبار الإعتبارات التالية: نوع البحث (أكاديمي معمق أو أقل عمقا)، مشكلة البحث(كلما كانت دقيقة كلما كان على الطالب أن يقرأ أكثر)، نطاق البحث (كلما كان هذا النطاق ضيقا كلما أقتصرت القراءة على ما يدخل في هذا النطاق).

المحور الثالث: مرحلة تبويب الموضوع وتقسيمه

بعد إتمام مرحلة القراءة والتفكير ينصب جهد الباحث حول تقسيم موضوع البحث، وتعتبر هذه المرحلة جوهرية وحيوية للباحث في إعداد بحثه. وتقسيم الموضوع يعني تحديد الفكرة الأساسية للموضوع وتقسيمها إلى أفكار فرعية وجزئية خاصة.

أولا: شروط أو ضوابط تقسيم الموضوع

يجب إحترام بعض القواعد والشروط أثناء تقسيم البحث وهي في نفس الوقت إرشادات توجه الباحث لتكون خطة بحثه أكثر منهجية ونذكر من بينها ما يلي[1]:

– يجب أن ينطلق في تقسيمه للموضوع من مشكلة البحث أو الفكرة العامة للبحث فتكون كل عناصر الخطة عبارة عن مشكلات فرعية تشكل في مجموعها إشكالية البحث، وإذا ألتزم الباحث بهذا الشرط يكون قد ضمن لنفسه عدم الخروج عن موضوع بحثه.

– أن تكون خطة البحث شاملة لكافة عناصر الموضوع.

– الإعتماد على المنطق والموضوعية في تقسيم الموضوع.

– إحترام مبدأ مرونة الخطة بحيث يستطيع إدخال عناصر مستجدة أو حذف بعض العناصر دون الإخلال بتوازن الخطة.

[1] أنور خنان، منهجية البحث العلمي، محاضرات موجهة لطلبة سنة أولى ماستير تخصص قانون إداري، كلية الحقوق والعوم السياسية، جامعة غرداية، تفحص الموقع: http://elearning.univ-ghardaia.dz/course/info.php?id=206&lang=ar، تاريخ الإطلاع: 01 فيفري 2021، الساعة 18:03:13.

– حتمية الأخذ بالحسبان الموضوعات والعناصر المستحدثة المتوقعة وغير المتوقعة لموضوع البحث.

– تحاشي تكرار العناوين الموجودة في المراجع العامة وإيجاد عناوين جديدة تعبر عن الجهد الشخصي للباحث.

– التقيد بالأسلوب العلمي في إختيار العبارات وتجنب التكرار بين عناصر الخطة.

– مراعاة التناسب والتطابق لموضوع البحث العلمي وإشكاليته.

– التوازن الشكلي والموضوعي نسبيا عند تقسيم الموضوع.

ثانيا: معايير تقسيم موضوع البحث

يجب النظر إلى طبيعة المشكلة التي يدور حولها البحث لأنها المعيار الأساسي في تقييم البحث وإختلاف طبيعة المشكلة لا يمكن حصره، ولكن لا يمكن ذكر بعض الحالات التي تكون مواضيع لبحوث قانونية من بينها[1]:

– إذا كانت إشكالية موضوع البحث ذات صيغة تاريخية فإن هذه الصيغة التي تمتاز بها تكون معيار للتقييم فيمكن تقسيمه إلى حقبتين زمنيتين أو ثلاث، حسب عدد الحقبات الزمنية التي يتناولها الموضوع.

– إذا كان الموضوع ذا طبيعة قانونية وتاريخية معا فيمكن تقسيم الموضوع إلى قسمين الأول مخصص للناحية التاريخية والثاني للنواحي القانونية وإذا كانت الناحية التاريخية ثانوية فيمكن تناولها في مقدمة البحث أو التقديم لكل باب.

– إذا كان الموضوع جانب عملي وآخر نظري فيمكن وضعها في قسمين وهذه الطريقة هي أبسط ما يكون في تقسيم الموضوع فإذا كان الباحث يملك قدرات علمية أكثر فيستحسن له أن

[1] المرجع نفسه، ص، ص. 14، 15.

يدمج الجزء النظري في الجزء التطبيقي لتكون الدراسة أكثر فائدة للقارئ خاصة إذا كان الجزء النظري يفسّر ويشرح الجزء التطبيقي فيعتبر أساسا فقهيا له.

– إذا كان الموضوع يطرح خلافا في الفقه والقضاء والتشريعات فيمكن إفراد قسم لكل منهم والقسم الرابع للمقارنة بينهم وهذه الخطة هي السطحية يستحسن الابتعاد عنها حيث يمكن إعتماد تقسيم موضوعي للبحث حيث يدمج في دراسته بين الفقه والقضاء والتشريع كي تسهل المقارنة.

– إذا كان موضوع البحث حول تكييف قانوني لمسألة ما وكان للباحث وجهة النظر في الموضوع بحيث يعتبرها نظرية جديدة فيمكن أن يفرد قسم خاص بكل ما دار من خلاف في الفقه والقضاء والقانون وقسم آخر للحل المقترح وهو الذي يعرض فيه وجهة نظره مدعما إياها بآراء الفقه والقضاء والقانون.

– قد يكون المعيار المعتمد في تقسم البحث هو العام والخاص أو الكل والجزء والأسبق والسابق والحاضر واللاحق من الأمور والظواهر القانونية، كأن يكون موضوع البحث يدور حول إيجاد تأسيس فقهي لعقود الشراكة فيمكن إعتبار هذا الموضوع خاص في التقسيم كأن يعرض الباحث في القسم الأول القواعد العامة في العقود وفي القسم الثاني القواعد الخاصة التي تحكم مثل هذه العقود.

فتقسيم وتبويب موضوع البحث العلمي يجب أن يقوم ويستند إلى أسس ومعايير علمية وموضوعية ومنطقية ومنهجية دقيقة وواضحة ثم إعطاء كل فكرة أو موضوع أساسي أو ثانوي أصلي أو فرعي عام أو خاص كلي أو فرعي عنوانا دالا عليه وموحيا لمحتواه ثم صبه ووضعه في قالب وإطار من أطر وقوالب التقسيم والتبويب (قسم أو جزء أو باب أو فصل أو مبحث أو مطلب أو أولا أو ثانيا...).

ثالثا: أطر وقوالب تقسيم الموضوع

المقصود بأطر وقوالب وصور التقسيم والتبويب هنا هو تحديد وتوزيع الأطر والقوالب المنهجية المعروفة للتقسيمات المختلفة التي تشملها خطة دراسة وبحث الموضوع وهي الأجزاء

والأقسام والأبواب والفصول والمباحث والمطالب وأولا وثانيا...في ميدان العلوم القانونية التي تتفرع وتتعقد ظواهرها وأفكارها بالقياس إلى فروع العلوم الأخرى.

فهكذا بعد أن يحدد الباحث العنوان الأساسي والأصلي لموضوع بحثه، وبعد التقديم والتمهيد له، وبعد تقسيم الموضوع إلى العناصر التي يتكون منها وحصرها أفقيا وعموديا يقوم بصبها وإفراغها في القوالب والأطر المنهجية المعروفة في ميدان العلوم القانونية على وجه التخصيص والتي تترتب وتتدرج وتسلسل على النحو التالي: الأجزاء، الأقسام، الأبواب، الفصول، المباحث، المطالب...[1].

وفي الأخير، أن هذا التقسيم له دور مهم جدا، به يتم تحديد الوقت والجهد الذي سيبذله الباحث لإنجاز بحثه، معرفة عدد الصفحات التي يمكن أن يتضمنها البحث، ضبط المصادر والمراجع.

رابعا: الفرق بين خطة البحث والتبويب

خطة البحث عبارة عن العناصر التي سيدور حولها موضوع البحث وتشمل تلك العناصر، تحديد مشكلة البحث وأهمية دراستها، أهداف البحث وخطواته، المنهج العلمي المتبع لدراسة المشكلة والنتائج المتوقع الوصول إليها، المصادر والمراجع التي أطلع عليها الباحث، كما تشمل المصطلحات العلمية الواردة في البحث (أبواب، فصول، مباحث، مطالب...). أما تبويب الموضوع فهو جزء من الخطة ويعني توزيع المادة العلمية للبحث بين ثلاثة أقسام) مقدمة، صلب الموضوع، خاتمة) والتي يجب أن تكون مرتبة ترتيبا منطقيا وفقا لقواعد علمية تقتضي أن يرتبط الجزء بالكل[2].

[1] أنور خنان، منهجية البحث العلمي، المرجع السابق، ص 15.

[2] يوسف شباط، منهجية البحث القانوني، محاضرات موجهة لطلاب ماجستير القانون العام، ص. 84. منشورة على الربط: http://damascusuniversity.edu.sy/law/downloads/files/1586774416_mmbades.pdf تاريخ الزيارة 01 أكتوبر 2021، الساعة: 07:43.

الفصل الثاني: القواعد الأساسية لكتابة مذكرة التخرج

كل باحث يريد طرق باب علم من العلوم لابد أن يستعين بأفكار وأراء ممن سبقوه في ذات المجال، باعتبار أن العلم عملية تراكمية. كما أن الباحث يرجع للعديد من الأبحاث والدراسات السابقة للحصول على المعلومة التي يرتئي تضمينها في بحثه، وعليه لابد أن يقوم بتوثق كل ما يحصل عليه من معلومات ومعطيات من المصادر بمختلف أنواعها في بحثه الخاص[1]. وغير ذلك يتعرض صاحب البحث للمسائلة الجزائية[2].

المحور الأول: الإقتباس

أولا: مفهوم الإقتباس، أهميته

من أجل معرفة مفهوم الاقتباس، وتحديده بصورة جلية ينبغي البحث في الأصل اللغوي لمصطلح الاقتباس، وفي المعنى الاصطلاحي له. ثم معرفة أهميته وأنواعه.

1. **المدلول اللغوي للاقتباس**

جاء في معجم الوسيط عن مدلول الاقتباس ما يلي: مادة (ق ب س) المصدر أقتبس، إقتباس أفكار من كتاب يعني أخذها وتحويرها أي نقلها نقلا غير حرفي. وهذا المعنى متواتر عند العرب في كل معاجم اللغة العربية، إذ يحمل نفس المعنى، وهو الأخذ من المصادر على إختلاف أنواعها.

2. **المدلول الاصطلاحي للاقتباس**

يعتبر بمثابة إستشهاد بأفكار وأراء الآخرين المتعلقة بموضوع البحث محل الدراسة. كما يعرف أيضا على أنه:« إضافة ونسخ النصوص التي تعود إلى مُؤلَّفٍ معين، وتضمينها في النصوص التي يجري العمل على إنشائها، لغايات الاستشهاد بنصٍ آخر يحمل الفكرة التي يناقشها الكاتب حالياً » . كذلك هو: « نقل بعض النصوص عن الآخرين بشكل مباشر أو غير مباشر؛ من أجل التأكيد على فكرة مُعيَّنة أو نقدها نقدًا موضوعيًّا، والوصول إلى الجديد في التخصص ذاته » [3].

---

[1] عاصم خليل، منهجية البحث القانوني وأصوله، تطبيقات من النظام القانوني الفلسطيني، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن/ رام الله. فلسطين، الطبعة العربية الأولى، سنة 2012، ص. 195.

[2] من أهم القواعد الأساسية عند كتابة أي بحث قانوني الالتزام بالأمانة العلمية، بمعنى إثبات مصادر الاقتباسات وإرجاع الأفكار إلى أصحابها حفاظا لحقوقهم في التأليف والكتابة.

[3] https://bohooth.team/research/8855/ تاريخ زيارة الموقع 03 سبتمبر 2021، الساعة 9:54.

وبعبارة أخرى، الاقتباس هو أن يقترض الباحث نصا في شكله الأصلي (أي الأخذ بحرفيته أو عن طريق الترجمة)، أو في شكل إعادة صياغة لمضمونه ويلحقه بنص آخر يجري العمل عليه. وتدخل في باب الاقتباس الأفكار والجداول والصور وغيرها من الممتلكات الفكرية، ويستعمل الإقتباس بغرض الاستشهاد أو التأكيد أو التوضيح أو الإثراء أو النقد أو التصحيح ويكون الإقتباس متبوعا دائما بالإحالة إلى مصدره[1].

3. أهمية الاقتباس

يعتبر الإقتباس أحد الإجراءات البحثية التي تساعد الباحث في إعداد الدراسة البحثية الخاصة به بشكل إحترافي لما له من فوائد عظيمة ومتعددة، ومن هذه الفوائد ما يأتي[2]:

1. يساعد الباحث على توضيح وبيان وجهة نظره بشكل صحيح وواضح.
2. يساعد الباحث على استكمال كافة متطلبات وشروط الدراسة البحثية.
3. التأصيل العلمي للأفكار والتعرف عليها ونقدها نقدا موضوعيا.
4. معرفة مختلف الآراء والأفكار المعارضة والموالية لموضوع البحث لكي يستفيد منها بأقصى شكل ممكن.

ثانيا: أنواع الاقتباس في البحث العلمي

تتعدد أنواع الاقتباس، وسنبرز أهمها فيما يلي:

أ. الاقتباس المباشر (الاقتباس الحرفي)

يعتمد هذا النوع من الإقتباس في البحث العلمي على النقل الحرفي، بهدف توفير المعلومات والبيانات، ومن المعروف أن هناك الكثير من المؤلفين السابقين الذين لديهم حججُهم القوية في كتاباتهم، وهم مصدر ثقة للجميع، ويتم الإقتباس بصورة مباشرة عن طريق نقل النص دون تغيير، وفي حالة رغبة الباحث العلمي في ذلك، فإنه يقوم بالنقل، ويضع الكلام المنقول بين قوسين (...)

[1] عيسو عقيلة، الاقتباس في النصوص البحثية "أهميته وأشكاله وإشكالاته"، حوليات جامعة الجزائر1، جامعة الجزائر، ج 01، العدد 33، مارس 2019، ص 650- 651.

[2] https://www.manaraa.com/post/4805 تاريخ زيارة الموقع 19 سبتمبر 2021، الساعة 08: 29.

أو شولتين « ... »[1] ، وبعد ذلك يشير إلى المؤلف في هامش الصفحة بطريقة آلية؛ من خلال الضغط في لوحة المفاتيح على Ctrl+Alt+B.

وتجب الإشارة أنه يشترط في هذا النوع من الإقتباس شروط أهمها[2]:

1 . التأكد من صحة نسبة النص إلى قائله، وذلك بالرجوع إلى مصدره الأصلي .

2 . حصر النص المقتبس بين علامات الإقتباس (Quottions Marks)، تمييزا له

عن كلام الباحث في حالة كون النص المقتبس لا يزيد حجمه عن ثلاثة أسطر.

3 . عدم التصرف والتغيير في أية عبارة أو كلمة أو إشارة وردت في البيانات؛ أي ذكر النص كما هو حتى ولو وجدت فيه أخطاء لغوية أو تعبيرية.

4 . يكون اللجوء إلى أسلوب الاقتباس من مصدر محدد بدافع كون نص المعلومات المقتبسة ذات أهمية خاصة للباحث .

5 . في حالة زيادة حجم النص المقتبس عن ستة أسطر يميز النص المقتبس بكتابته بحروف أصغر حجما من بقية الكتابة وبتضييق المسافة بين السطور وترك مسافة بيضاء على جانبي الصفحة دون وضع علامات الاقتباس.

6 . في حالة حذف جزء من المعلومات المقتبس منها ينبغي أولا التأكيد على عدم الإخلال بمعنى النص المقتبس منه، وتوضع ثلاث نقاط متتالية في المكان الذي جرى الحذف منه للدلالة على ذلك، ويكون ذلك عادة إذا كان الحذف في منتصف، أو نهاية النص المقتبس .

7 . في حالة تصحيح كلمة أو عبارة من المعلومات المقتبس منها ينبغي وضع العبارة أو الكلمة المصححة بين عارضتين دون الإخلال بمعنى النص الأصلي.

---

[1] تاريخ زيارة الموقع: 18 سبتمبر 2021، الساعة 21:54. https://mobt3ath.com/dets.php?page=146

[2] علي الحياني، الاقتباس والإستشهاد المرجعي في البحوث العلمية، جامعة العراق، أكتوبر 2017، مقال منشور في الموقع الإلكتروني: https://www.researchgate.net/publication/320274201_alaqtbas_walastshhad_almrjy، تاريخ زيارة الموقع: 19 سبتمبر 2021، الساعة 07:25 .

ب. الاقتباس غير مباشر (الإستشهاد)

الإقتباس في البحث العلمي بصورة غير مباشرة يتم من خلال إعادة صياغة الجُمل والعبارات على أن تحمل المعنى نفسه، ويطلق على تلك الطريقة تلخيص الفكرة، ويجب أن تُمثِّل المصدر بشكل دقيق وبعيدًا عن التَّشويه في المعنى، ويجب أن تتم مُحاكاة الجُمل على غرار البنية الأصلية في الكتاب أو المصدر الذي تم إشتقاق الكلمات منه[1]، وبعد نهاية إعادة الصياغة يقوم الباحث بالإشارة في أسفل الصفحة إلى صاحب الفكرة أو الجُملة. وفي هذا النوع من الاقتباس تظهر مدى قدرة الباحث على التلخيص وإستقصاء العبارات والجمل الدالة والتي لها علاقة بمجال بحثه شرط الحفاظ على الفكرة الأم؛ أي فكرة النص الأصلي. كذلك تظهر قدرة الباحث في إستنتاج النتائج التي توصل إليها غيره، والتي يمكن أن توصله إلى فكرة جديدة.

ثالثا: الأسلوب العلمي والمنهجي في صياغة البحث العلمي

لصياغة أي بحث علمي مهما كان نوعه (مذكرة، رسالة، أطروحة، مقالة، مداخلة...) يجب على الباحث إعتماد أسلوب علمي ممنهج، حيث يتضمن ما يلي[2]:

1. الإيجاز والدقة في إستخدام المفردات والمصطلحات القانونية.
2. وضوح اللغة وسلامتها، والإبتعاد عن العمومية والغموض.
3. تجنب التكرار.
4. تنظيم الأفكار وعرضها بطريقة متسلسلة ومترابطة.
5. الربط بين الفقرات بالمصطلحات الانتقالية، والهدف من ذلك التماسك والتسلسل بين أجزاء وفروع وعناصر الموضوع.
6. عدم التسليم والإعتقاد بأن الأحكام والآراء التي يراد إقتباسها هي حجج ومسلمات مطلقة ونهائية، بل يجب على الباحث تحليل هذه الأفكار ومناقشتها وتقديم النقد الدال والبناء.
7. يجب على الباحث أن يبتعد عن الذاتية في التحليل؛ بمعنى أن صياغة الموضوع تتم بطريقة موضوعية حتى ولو أختلفت أراءه مع أراء وأفكار غيره.
8. الحرص على الدقة في إختيار ما يقتبس منه.

---

[1] https://mobt3ath.com/dets.php?page=146 تاريخ زيارة الموقع: 18 سبتمبر 2021، الساعة 07:43.

[2] ريما ماجد، منهجية البحث العلمي، مؤسسة فريدريش إيبرت، بيروت، لبنان، د.ط، سنة 2016، ص.52.

9. عدم المبالغة في الاقتباس الحرفي فهو يخفي شخصية الباحث.

المحور الثاني: تقنية الهامش

يقصد بتقنية الهامش تلك الملاحظات والتفسيرات والشروح التي يسجلها الكاتب حول المراجع والمصادر التي أعتمد عليها، على أن يكون مكان هذه الملاحظات وغيرها في أسفل الصفحة ويفصله عن المتن خط صغير في حدود ثلاثة أو أربعة سنتيمات على يمين الصفحة إذا كان البحث باللغة العربية وعلى اليسار إذا كانت بلغة أجنبية. أما بخصوص الحاشية فهي الفراغ أو البياض الذي يترك على جانبي الصفحة بقصد كتابة بعض العناوين الفرعية أو التعليقات أو ملاحظات معينة.

أولا: كتابة الهامش

تكتب الهوامش عادة في ذيل الصفحة، ومنهم من يجعلها في نهاية الفصل، أو في نهاية البحث، وفي حال إثباتها في ذيل الصفحة، يجب الفصل بينها وبين المتن بخط طويل بحدود ثلث الصفحة بإمتداد خط أفقي، وتكتب بحرف صغير؛ يختلف عن حجم خط المتن، ولكتابة الهوامش ثلاث طرق يستطيع الباحث اختيار ما يناسبه، ويسير عليه في بحثه من أوله إلى آخره، وهذه الطرق الثلاث هي[1]:

1. **تدون الهوامش بأسفل الصفحة ويكون هذا بطريقة من الطرائق الثلاث:**

أ- وضع أرقام مستقلة لكل صفحة على حدة: وتبدأ من رقم مدوناً في أعلى نهاية النص، أو الفكرة يقابله الرقم المماثل بالهامش، وتوضع في أسفل كل صفحة هوامشها، وكل صفحة مستقله بأرقامها، ومراجعها، وكل ما يتصل بها.

ب- إعطاء رقم متسلسل متصل لكل فصل على حدة: ويبدأ من رقم ويستمر إلى نهاية الفصل، مع السير على نفس الطريقة في إختصاص كل صفحة بهوامشها وتعليقاتها.

[1] https://justice-academy.com/function-in-scientific-research/ تاريخ الزيارة: 21 سبتمبر 2021، الساعة 45: 09

ج- إعطاء رقم متسلسل متصل للرسالة كلها: مبدوء برقم ويستمر إلى آخر الرسالة، ويدون في أسفل كل صفحة هوامشها.

2. **التهميش في نهاية كل فصل:**

إعطاء رقم متسلسل لكل فصل على حدة، مبدوء برقم ويستمر حتى نهاية الفصل، ونجمع كل الهوامش والتعليقات لتدوينها في نهاية الفصل، ويفضل إستخدام هذه الطريقة في كتابة الأبحاث المخصصة للمجلات الدورية.

3. **جمع الهوامش كلها في نهاية الرسالة:**

حيث يعطى لها رقما متسلسلاً من بداية الموضوع حتى نهايته.

ثانيا: أنواع الهوامش

1.هوامش المصادر والمراجع:

وهي الإحالات إلى المصادر والمراجع التي أعتمد عليها الباحث في موضوع بحثه، حيث يضع رقما للفكرة أو الفقرة المقتبسة في المتن، وفي الهامش يضع الرقم نفسه مع كتابة المصدر أو المرجع المقتبس منه، وهذا حتى يتمكن القارئ من الرجوع إليه للتوسع فيه أو التأكد من صحة المعلومات المشارة في المتن. وهنا يجب على الباحث عند كتابة هذه المراجع مراعاة التسلسل المذكور في الصفحة أدناه الخاصة بتدوين المراجع والمصادر في إطار البيبليوغرافيا، مع إضافة رقم الصفحة أو الصفحات إن وجدت.

2.الهوامش المفسرة للمتن:

يلجأ الباحث إلى هذا النوع من الهوامش من أجل تكملة فكرة واردة في المتن أو شرحها أو التعليق عليها أو ترجمتها، بحيث أن الباحث لا يمكنه ذكر كل التفاصيل في المتن خوفا من الإخلال بوحدة الفكرة التي يعرضها في صلب دراسته.

3. هوامش الإحالة:

هدفها تجنب الحشو في المتن حتى لا يتفكك وحدته، حيث يتيح لكل من له رغبة في التوسع أو التحقق من قراءة البحث بالعودة إليها[1]؛ بتعبير آخر أن الباحث أحيانا يضطر إلى معالجة مسألة معينة مرتين في موضوعين مختلفين في نفس البحث، فلتفادي ذلك التكرار يكتفي الباحث بمعالجة الموضوع في جهة واحدة ثم يحيل إلى هذه المعالجة، ويستعمل الباحث الهامش للإحالة على الجزء السابق أو اللاحق الذي يتضمن التفاصيل والتوضيحات.

ثالثا: القواعد المنهجية في تصميم الهامش

1. الإشارة للمرجع للمرة الأولى: في هذه الحالة يراعي الباحث طريقة التهميش الخاصة بكل نوع من أنواع الوثائق العلمية المذكورة أعلاه. مثلا بالنسبة للمقال يكتب بعد رقم الإحالة: إسم ولقب صاحب المقال، عنوان المقالة، إسم ومكان إصدار المجلة، المجلد، العدد، تاريخ النشر، الصفحة.

2. تكرار الإشارة إلى المرجع أو المصدر نفسه وبشكل متسلسل متتالي دون وجود فاصل: في هذه الحالة يجب على الباحث أن يتبع في توثيق الهامش الحالات المبينة أدناه:

✓بعد رقم الإحالة نكتب عبارة المرجع نفسه أو المصدر نفسه متبوعا بفاصلة ثم يذكر رقم الصفحة، ومثال ذلك:

[1] مراح أحمد، الآليات القضائية لإجبار الإدارة على تنفيذ الأحكام الصادرة ضدها، مجلة الفقه والقانون، المغرب، العدد 56، يونيو 2017، ص. 119.

[2] المرجع نفسه، ص. 123.

✓ إذا كان المرجع أو المصدر نفسه والصفحة نفسها فيكفي ذكر المرجع أو المصدر نفسه دون كتابة رقم الصفحة.

✓ في حالة الإعتماد على مراجع باللغة الأجنبية، فتكون طريقة التهميش كالتالي: بعد رقم الإحالة تكتب مصطلح **Ibid** وهي إختصار لمصطلح **Ibidem** والذي يعني: المرجع نفسه.

Ibid : C'est le terme utilisé dans les références d'un document stable, pour éviter la répétition lorsque la même source a été.citée dans la référence précédente.

ومثال ذلك:

[1] https://maamri-ilm2010.yoo7.com/t2133-topic تاريخ الزيارة 22 سبتمبر 2021: الساعة 46: 07

[1]Maurice Duverger, A new political system model semi-presidential government, European Consortium for Political Research,Voulume 8 Issue 2 June 1980, p.166.

[2]Ibid, p. 180.

3. **حالة تكرار الإشارة إلى مرجع أو مصدر أستعمل مسبقا ولكن بشكل غير متتالي:** هنا يكون الباحث قد أشار إلى المرجع أو المصدر مسبقا في الهامش، ونظرا للإعتماد عليه مرة أخرى مع وجود فاصل، ففي هذه الحالة يكتب في الهامش بعد رقم الإحالة مثلا إسم ولقب المؤلف، المرجع السابق (دون ذكر المعلومات الخاصة بالمرجع لأنه سبق ذكره) ثم رقم الصفحة أو عدد الصفحات. ومثال ذلك:

[1] مراح أحمد، الآليات القضائية لإجبار الإدارة على تنفيذ الأحكام الصادرة ضدها، مجلة الفقه والقانون، المغرب، العدد 56، يونيو 2017، ص. 120.

[2]Maurice Duverger, A new political system model semi-presidential government, European Consortium for Political Research,Voulume 8 Issue 2 June 1980, p.166.

[2]Ibid, p. 181.

[3] مراح أحمد، المرجع السابق، ص. 123.

أما إذا كان المرجع بالغة الأجنبية لنفس الحالة، فنكتب بعد رقم الإحالة مصطلح **Op.cit** وهو مصطلح يوناني opere citato أو opus citatum تعني indique un ouvrage cité précédemment ومثال ذلك:

[1] Dominic Migneault, La période des questions à l'Assemblée nationale, perspective historique et étude comparée, fondation Jean-Charles-Bonenfant, Assemblée nationale de Québec, avril 2011, p.35.

[2] داود الباز، النظم السياسية للدولة والحكومة في ضوء الشريعة الإسلامية، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر، سنة 2006، ص. 80.

[3] **Dominic Migneault**, Op.cit, p.56.

4. **حالة وجود أكثر من مصدر أو مرجع لمؤلف واحد:** يجب على الباحث أن يميز المرجع الذي تمت الاستعانة به، وهذا حتى يتعرف القارئ على أي مرجع اعتمد عليه، ومثال ذلك يكتب

الباحث بعد رقم الإحالة إسم ولقب المؤلف، عنوان المرجع، كتابة عبارة المرجع السابق، رقم الصفحة.

[1] **قدور ظريف،** الرقابة البرلمانية على أعمال الحكومة من خلال آلية ملتمس الرقابة، مجلة أبحاث قانونية وسياسية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيجل (الجزائر)، ع 5، ديسمبر 2017، ص 14.

[2] عمار عوابدي، دور الرقابة البرلمانية في ترقية حقوق المواطن والإنسان، مجلة الفكر البرلماني، الجزائر، العدد الأول، ديسمبر 2002، ص.34.

[3] **قدور ظريف،** مكانة السؤال البرلماني في النظام الدستوري الجزائري باعتباره آلية رقابية على أعمال الحكومة، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة سطيف(الجزائر)،ع 23 ديسمبر 2016، ص. 26.

[4] **قدور ظريف،** الرقابة البرلمانية على أعمال الحكومة ...، المرجع السابق، ص. 78.

5. **حالة تعدد المؤلفين لمرجع واحد:** يجب على الباحث **أن** يذكر أسماء جميع المؤلفين خلال التوثيق في الهامش، وهذا عند ذكر المرجع لأول مرة، ثم يذكر المعلومات الخاصة بالمرجع أو المصدر إلى رقم الصفحة. ومثال ذلك:

[1] **علي بن هادية؛ بليش؛ بلحسن،** القاموس الجديد للطلاب، المؤسسة الوطنية للكتاب، ط7، الجزائر 1991.

وفي حالة الاعتماد على المرجع نفسه يكفي فقط بذكر إسم ولقب المؤلف الأول، ثم مصطلح وآخرون، المرجع السابق، رقم الصفحة. ومثال ذلك:

[1] علي بن هادية **وآخرون،** القاموس الجديد للطلاب، المؤسسة الوطنية للكتاب، ط7، الجزائر 1991، ص. 23.

الفصل الثالث: مكونات مذكرة التخرج

سنتطرق في هذا الفصل إلى الأجزاء الرئيسية للبحث العلمي والمتمثلة في مقدمة، صلب الموضوع، خاتمة، ثم الأجزاء الفرعية، والتي تكمن في قائمة الملاحق، قائمة المراجع والمصادر الفهرس، الملخص. وبعدها سيتم الحديث عن مخطط تنظيم مذكرة التخرج.

المحور الأول: أجزاء مذكرة التخرج

أولا: مقدمة

تعتبر من أهم أجزاء البحث العلمي حيث تعطي فكرة مسبقة للقارئ عن البحث وتلخص المنطق الخاص بالباحث أي توضح وجهة نظره ودوافعه لإجراء الدراسة، وتسلط الضوء على النتائج المحتملة التي ستكشفها الدراسة لاحقا.

وفي تعريف آخر، المقدمة هي التي تهيئ القارئ في وقت قصير للتفاعل مع البحث، وهي المدخل الحقيقي والبوابة الرئيسية له، وهي محصلة البحث وتوجهاته، وبيان لطبيعة البحث والباحث، وهي التي تعكس صورتهما الحقيقية[1].

1. العناصر التي تشملها المقدمة

تشمل مقدمة البحث العلمي جملة من العناصر نوردها كالتالي:

✓طبيعة موضوع المذكرة:

يذكر الباحث الموضوع أو القضية التي تم البحث عنها شرط أن تكون واضحة للقارئ بحيث يفهمها، وأن تدعم بإشهادات والتي تختلف حسب طبيعة الموضوع محل الدراسة قد تكون آيات من القرآن، أحاديث نبوية، تأصيل تاريخي، نصوص قانونية.

[1] أحمد إبراهيم خضر، إعداد الرسائل والبحوث من الفكرة إلى الخاتمة، ط 1، كلية التربية جامعة الأزهر، القاهرة، سنة 2013، ص. 109.

✓ **أهداف المذكرة:**

الهدف من إعداد مذكرة التخرج هو حل المشكلة بشكل موضوعي والتوصل إلى حلول لم يصل إليها باحثين آخرين أو الاستفادة من نتائجهم في المجال الذي تنتمي إليه المشكلة. ولصياغة أهداف البحث العلمي يجب مراعاة ما يلي[1]:

- إرتباط الهدف بموضوع البحث بحبث تعّبر عن علاقة متغير بمتغير آخر.
- ترتيب الأهداف حسب أولويتها، وأن تكون منسقة مع تساؤلات الدراسة وفرضياتها حتى يمكن قياس مدى تحقيقها.
- قابليتها للتحقيق في ضوء إمكانات البحث والباحث.
- الإختصار والوضوح.

✓ **مبررا ت البحث وأهميته:**

تبيان المبررات والأسباب التي دفعت الباحث لإختيار موضوع بحثه، فمنها ما هو ذاتي يتعلق بشخصية الباحث كالرغبة في البحث في موضوع لم يسبق دراسته، أو سبق دراسته إلا أنه يشوبه غموض أو فيه تضارب أو ظهرت معطيات جديدة. ومنها ما هو موضوعي أي يتعلق بطبيعة موضوع البحث محل الدراسة.

أما بالنسبة للأهمية يجب على الباحث أن يبرز الأهمية النظرية أو العلمية للدراسة؛ وهي توضيح ما ستضيفه الدراسة من معلومات وتعميمات جديدة لم يتم التوصل إليها من قبل، مع الأخذ في الإعتبار أن تكون التعميمات الجديدة إضافة إلى مجال التخصص، من تلك التي لم يتم التوصل إليها من خلال البحوث السابقة. أيضا على الباحث أن يظهر الأهمية التطبيقية أو العملية للدراسة، وهي أن يبيّن مدى مساهمة الدراسة في تقديم حلول علمية للمشكلة المطروحة، وأن يكون ذلك بصيغة واضحة دقيقة وموجزة[2].

[1] موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة: بوزيد صحراوي؛ كمال بوشوف، سعد سعدون، ط2، دار القصبة للنشر، الجزائر، سنة 2004، ص. 78.

[2] أحمد إبراهيم خضر، المرجع السابق، ص. 109، 110.

✓ **الإشكالية**

عبارةٌ عن سؤالٍ يهدف إلى معرفة العلاقة التي تربط بين متغيّرات البحث، ويتحقق الغرض من البحث بالإجابة عن هذا السؤال. يتم صياغتها على شكل جمل إستفهامية على نحوٍ يشمل حدود العنوان ومتغيراته، ولصياغتها يجب الاطّلاع على العديد من المعارف والدراسات.

✓ **الفرضيات:**

تطرح مجموعة من الفرضيات التي لها صلة بالبحث، وهي إجابات محتملة للإشكالية منها ما يؤكد ويتحقق صحته في خاتمة البحث العلمي، ومنها ما يفند.

✓ **حدود الدراسة**

هدف كتابة حدود الدراسة هو التركيز الدقيق لمجال معين للبحث، أي هي الحدود الخاصة بمتغيرات البحث من الناحية الزمانية والمكانية. فالحدود الزمانية هي الفترة الزمنية المقررة للبحث. أما الحدود المكانية هي المكان الذي سوف يجري فيه بحثه، ويعمم النتائج عليه.

وتكمن أهمية الحدود في الدراسات البحثية كون أنها[1]:

- تتيح للباحث إمكانية التجريد والعزل الفكري في موضوع البحث المحدد بهذه الحدود.
- بناء فرضيات البحث.
- إنجاز البحث في مدة قصيرة.

✓ **الدراسات السابقة**

تساعد الباحث على الإختيار السليم لموضوع البحث وتجنيبه مشقة تكرار البحث، وفي إطلاعه على جوانب الموضوع بشكل شامل، وتكمن أهميتها في تعريف الباحث بالصعوبات والمشاكل التي واجهت الباحثين الآخرين وعلى الحلول التي توصلوا إليها لمواجهة المشكلات التي أعترضتهم، كذلك تمكن الباحث من تزويده بالعديد من المراجع والمصادر ذات الصلة بموضوع

[1] موريس أنجرس، المرجع السابق، ص. 73.

بحثه. كما تظهر أهميتها من خلال إبراز نقاط القوة والضعف في الأبحاث والدراسات السابقة، أيضا المنهجية التي أتبعها الباحثين الآخرين والذي يساعد الباحث في تحديد الإطار النظري لبحثه وفق المستجدات والتطورات العلمية، وبالتالي التركيز على الأبعاد والأفكار الواجب معالجتها وفق المنهجية العلمية الملائمة لإنجاز دراسته. وتجدر الإشارة في هذا العنصر أن يتم ذكر إسم ولقب الباحث (صاحب الدراسة السابقة)، عنوان بحثه، مؤسسة وتاريخ نشره، ملخص عام يضم المعلومات المتعلقة بالمشكلة، والنتائج التي توصلت إليها الدراسة النظرية والعملية[1]، وذلك بشكل موجز ثم يتناول جوانب الاتفاق والاختلاف مع بحثه وجوانب النقص والقصور فيها دون الحكم أو الطعن في مصداقية البحث أو التقليل من جهود أصحابها[2].

كما يجب أن يراعي عند كتابة الدراسات السابقة تاريخها الزمني تصاعديا من الأقدم فالأحدث، أو ترتيبا موضوعيا تبعا للموضوعات الفرعية أو المتغيرات التي تتناولها الدراسة[3].

✓ **صعوبات الدراسة**

يوجد مجموعة من الصعوبات يواجهها الباحث خلال قيامه بالبحث، ومن أبرزها:

- أن موضوع الدراسة يكون موضوعا بكرا لم يعالج المعالجة الكافية في الكثير من جزئياته، الأمر الذي يستدعى بذل جهد مضاعف في تتبع وتمحيص معظم ما كتب فيه وتوظيفه في البحث.
- قلة الدراسات والأبحاث في الموضوع محل البحث.
- طبيعة البحث القائمة على جانب المقارنة والمقاربة.

✓ **المنهج المتبع**

يُعدُّ المنهج إحدى الأدوات التي يُمكن عن طريقها الحصول على معلومات دقيقة، وبشكل مُتكامل في قضية أو مشكلة مُعيَّنة، والغرض من ذلك هو حل تلك المشكلة من خلال التطرُّق لجميع العوامل المُحيطة بها، عن طريق اللجوء إلى الأساليب العلمية الحديثة؛ من أجل الحصول

[1] كمال دشلي، منهجية البحث العلمي، منشورات جامعة حماة، كلية الإقتصاد، د.ط، سنة 2016، ص. 83، 84.

[2] محمد عبد الفتاح الصيرفي، الدليل التطبيقي للباحثين، ط1، دار وائل للنشر، عمان، سنة 2002، ص. 94. نقل عنه، محمود سمايلي، محاضرات في مادة المنهجية موجهة لطلبة السنة ثانية ليسانس في علوم التسيير وعلوم محاسبة ومالية، وعلوم إقتصادية وعلوم تجارية، المركز الجامعي ميلة، سنة 2017/2016، ص. 26.

[3] محمود سمايلي، المرجع نفسه، ص. 26.

على المعلومات من مصادر مُتعدِّدة، ومن ثَم دراستها وتحليلها للوصول إلى النتائج[1]. وتجدر الإشارة أن مناهج الدراسة تتعدد حسب طبيعة الموضوع، لكن يشترط على الباحث الإعتماد على منهجين فأكثر، وذلك طبقا لما تتطلبه الإجابة على أسئلة الدراسة فهي المحددة لنوع المنهج.

2.توجيهات وملاحظات لكتابة مقدمة التخرج

- ✓ ترتيب أفكار المقدمة بشكل تسلسلي، حيث يبدأ بالتعميم وينتهي بالتخصيص.
- ✓ تكون صيغة المقدمة مبنية على الحاضر مع إستعمال صيغ التسويف (سوف، س) لأن الباحث بصدد توصيف ما سيتم دراسته في مذكرته.
- ✓ يستبعد في المقدمة إستخدام عبارات التأكيد والتعظيم مثال: بدلا أن يقول الباحث أن الديمقراطية في حياتنا المعاصرة ضرورة ملحة يقول لعل الديمقراطية في حياتنا ضرورة ملحة.
- ✓ المقدمة يجب أن لا تحتوي على أحكام أو نتائج وإنما يترك ذلك في متن الدراسة.
- ✓ أن يتحلى الباحث بالموضوعية ويبتعد عن الذاتية.
- ✓ التهميش مقتصر فقط على تمهيد موضوع الدراسة.
- ✓ ترقيم المقدمة بالحروف الأبجدية أو بالأرقام.

ثانيا: مضمون البحث

بعد جمع المادة العلمية وحصر المصادر والمراجع تأتي مرحلة كتابة موضوع البحث وهي مرحلة يبرز فيها التفاوت برزوا كبيرا، وتظهر فيها شخصية الباحث. كما أن عملية الكتابة ليست عملية تراكمية بل هي عملية فكرية تنظيمية ووسيلة الباحث في الإتصال الفكري بالقراء، وفيها تظهر مكتسبات وقدرات الباحث في ميدان تأهيله العلمي، ومدي قدرته على ترتيب وتنظيم المعارف العلمية، ومدى أصالته في التفكير والتحليل والتفسير والمناقشة والوصول إلى نتائج وحقائق علمية دقيقة وواضحة[2].

[1] https://mobt3ath.com/dets.php?page=128 تاريخ الزيارة يوم 28 سبتمبر 2021، الساعة 14: 22.

[2] رجاء وحيد دويدري، البحث العلمى أساسياته النظرية وممارسته العملية، الجزء 1، الطبعة: الأولى، دار الفكر المعاصر بيروت لبنان– دار الفكر دمشق سورية، سبتمبر 2000، ص. 425.

1.أهمية تحرير مضمون البحث والهدف منه

تكمن أهمية تحرير مضمون البحث فيما يلي[1]:

- ✓تقديم صورة واضحة عن البحث ودرجة صدقه وأمانته العلمية.
- ✓إبراز قدرات الباحث وإمكاناته العلمية وأسلوبه العلمي.
- ✓يكون بمثابة مرجع رئيسي للأبحاث المستقبلية في نفس الموضوع.
- ✓يعتبر سجلا وثائقيا للدراسات السابقة في نفس الموضوع.
- ✓سجل حافظ لنتائج الدراسة بحيث يمكن الرجوع إليه كلما دعت الضرورة إلى ذلك.

أما بخصوص الهدف من تحرير مضمون البحث فإنه يتجلى في تحليل العلاقات السببية بين متغيرات المشكلة وتحديد طبيعة ودرجة تأثير هذه العلاقات بالمشكلة. إبراز النتائج والمنهجية التي استخدمت لأجل ذلك.

2. توجيهات مهمة عند الشروع في تحرير مضمون البحث

لتحرير مضمون البحث بشكل سليم وواضح على الباحث الإهتمام بعدة جوانب نسردها على النحو التالي[2]:

- ✓الإهتمام بجودة اللغة والصياغة والخلو من الأخطاء الإملائية واللغوية والألفاظ الغامضة.
- ✓الإيجاز في التعبير، بإعتبار أن العبارات القصيرة نسبيا والواضحة هي أكثر وأسرع إستيعابا للأفكار التي يريد توصيلها.
- ✓تجنب الحديث عن نقطة في أكثر من موضع، وأن يحرص على الإرتباط بين الجمل مع البساطة وعدم التعقيد.
- ✓الإبتعاد على أسلوب القطع والجزم؛ بمعنى لا تعمم النتائج على أنها حقائق علمية مطلقة، وعلى الباحث أن يبتعد عن إستخدام بعض المفردات مثل: يعتقد، بشكل عام، نؤكد، يغلب..

---

[1] ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي، أسسه، مناهجه، وأساليبه، إجراءاته، بيت الأفكار الدولية، عمان، سنة 2004، ص. 314، نقل عنه، محمود سمايلي، المرجع السابق، ص. 30.

[2] راجع كلا من: محمود سمايلي، المرجع نفسه، ص. 36 وما يليها. يوسف شباط، المرجع السابق، ص. 111، 112.

✓الحفاظ على التسلسل والإنسياب المنطقي والتماسك بين الأفكار.
✓التأكيد على التعليل والمناقشة السليمة للآراء، والابتعاد إستخدام العبارات التالية مثل: من البديهي، ومن المتعارف عليه، ومعلوم للجميع...
✓الإستعانة بالأدلة والشواهد كالنصوص القانونية، آراء الفقه، الإجتهادات القضائية.
✓الإشارة إلى مصادر المعلومات بدقة وبنزاهة عند الإستشهاد بآراء الباحثين الآخرين، وعدم الإكتفاء بأقوالهم وآرائهم فقط، بل ينبغي إظهار شخصية الباحث من خلال إبداء وجهة نظره إما بالإتفاق أو المخالفة لآراء الباحثين.
✓الإستعانة بالجداول والخرائط والأشكال خاصة في حالة وجود كمية كبيرة من المعلومات والبيانات، وهو يضفي على البحث نوعا من التشويق بالنسبة للمخاطب بالمعلومة بالإضافة إلى سهولة معرفة النتائج المتوصل إليها.

ثالثا: خاتمة مذكرة التخرج

تتألف من مجموعة الإستنتاجات التي يضعها الباحث بناءً على شرح المحتوى، وما يتم التوصل إليه من نتائج متعلقة بالتحليل، وكذا يضع الباحث عددًا من التوصيات والمُقترحات والحلول لموضوع البحث العلمي الذي عمل عليه، وهذه الخطوة لا يمكن الإستغناء عنها فهي تعبر عن مدى تميز وتفوق الباحث العلمي، والباحث مخير في أن يكتب النتائج والتوصيات في شكل فقرات مترابطة ومتسلسلة حسب تسلسل الأهداف المحددة في البحث، أو يتم كتابتها في شكل نقاط.

كما ينبغي على الباحث عند صياغة التوصيات أن يراعي تتناسبها مع الأهمية النظرية والتطبيقية للبحث، وأن تكون منبثقة من الاستنتاجات المتوصل إليها، وأن يبتعد عن التوصيات المثالية.

رابعا: الملاحق

تتنوع الملاحق، قد تكون شرحا مطولا أو مناقشات حول بعض القضايا الواردة في متن البحث، وذات قيمة كبيرة لمجموع البحث ويستحسن أن يعلن عليها الباحث ويبيّن قيمتها التاريخية،

وقد تكون جدولا بيانيا أو خريطة أو إحصائيات أو إستبيانات، ومهما كان نوعها فإن الملاحق والوثائق حسب بعض الفقه يرى أنها يجب أن توضع بعد مصادر البحث، وأن المصادر تلي صلب الموضوع، ويرى البعض الآخر أن توضع بعد صلب الموضوع مباشرة لصلتها العلمية بالبحث، ويشار إلى الملاحق والوثائق بأرقام متسلسلة لكل منهما، بحيث يوضع الرقم بين قوسين ملحق رقم (01)، ويكتب تحت الرقم عبارة تحدد ما ورد فيها، مع مراعاة ذكر المصادر المعتمدة في نقلها إذا كانت منقولة، ويشار إلى ذلك في هامش الملحق[1].

وتجدر الإشارة، أن الملاحق يستحسن أن لا توضع في المتن تحاشيا للإستطراد وعدم تسلسل الموضوع خاصة الطويلة منها. وإن كانت بلغة أجنبية فإنها تترجم إلى لغة البحث محل الدراسة مع الإبقاء على أصلها.

والهدف كله من نشر الملاحق هو دعم البحث المقدم وتقديم العون لباحثين آخرين لا سيما إذا كان النص الأصلي لم يشر إليه بعد.

ملحق رقم (01)

جدول يبين مصدر التشريعات في النظام القانوني الجزائري

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

المصدر أو المصادر....

[1] رجاء وحيد دويدري، المرجع السابق، ص. 175.

خامسا: قائمة المصادر والمراجع

يعتبر هذا الجزء من البحث عنوان شرف الرسالة أو المذكرة العلمية ودليل صدق أصولها التي نشأت عنها، ولهذا يجب على الباحث عند تدوينها أن يراعي الطرق التالية:

1. **المصادر:**

أ. **القرآن الكريم**

ب. **الأحاديث الشريفة**

ت. **الدساتير**

رقم القانون، مضمونه، تاريخ الإصدار، عدد الجريدة الرسمية وتاريخ صدورها.

أمثلة:

1.القانون رقم 01/16، يتضمن التعديل الدستوري لسنة 2016، مؤرخ في 06 مارس 2016، ج.ر.ع 14 المؤرخة في 27 جمادى الأولى 1437 الموافق 7 مارس 2016.

2.المرسوم الرئاسي رقم 442/20، يتضمن التعديل الدستوري لسنة 2020، مؤرخ في 15 جمادى الأولى عام 1442 الموافق 30 ديسمبر 2020، ج.ر.ع 82.

ملاحظة: هذه الطريقة تطبق على كامل النصوص القانونية سواء كانت تشريعية أو تنظيمية. أيضا بالنسبة للنصوص القانونية يشترط على الباحث إحترام: الترتيب حسب الدرجة القانونية للنصوص وتاريخ صدورها (إحترام التسلسل الزمني للنص القانوني).

ج. **توثيق الأحكام والقرارات القضائية.**

رقم القرار، ذكر الجهة مصدرة القرار، تاريخ الإصدار، (إمكانية ذكر طرفي القضية)، اسم المجلة، العدد، سنة النشر.

أمثلة :

1. قرار رقم 29170 (المحكمة العليا)، (الغرفة الإدارية)، بتاريخ 1982/07/10، (قضية بين وزير الداخلية– والي ولاية سطيف ضد فريق ج.س)، المجلة القضائية، العدد02، 1989.

2. قرار رقم3601 (مجلس الدولة)، (الغرفة الرابعة)، بتاريخ 2002/06/10، (قضية بين بلدية قلال ضد السيدخ.س)، مجلة مجلس الدولة، العدد02، 2002.

يمكن ذكر بعد الرقم مباشرة سنة النشر، أو سنة صدور القرار. مثلا: قرار رقم **29170/ 1989** (المحكمة العليا)، (الغرفة الإدارية)، بتاريخ 1982/07/10، (قضية بين وزير الداخلية– والي ولاية سطيف ضد فريق ج.س)، المجلة القضائية، العدد02.

د. التقارير الدولية

عنوان التقرير، الجهة المصدرة للتقرير، تاريخه، رقم الوثيقة التي صدر بها.

مثلا: حماية المدنيين في النزاعات المسلحة، تقرير صادر عن الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة، بتاريخ 26 نوفمبر2002، وثيقة رقم (S/2002/1300) .

2.المراجع:

أ, الكتب

- ✓ إسم ولقب المؤلف، عنوان الكتاب، المجلد إن وجد، الجزء إن وجد، الطبعة (إن لم توجد تكتب الحروف التالية د.ط)، سنة الإصدار، دار ومكان النشر، سنة النشر.
- ✓ إسم ولقب **المؤلف الأول**، إسم ولقب **المؤلف الثاني**، عنوان الكتاب، المجلد إن وجد، الجزء إن وجد، الطبعة (إن لم توجد تكتب الحروف التالية د.ط)، سنة الإصدار، دار ومكان النشر، سنة النشر.
- ✓ إسم ولقب **المؤلف الأصلي**، ترجمة (إسم ولقب **المترجم**)، عنوان الكتاب، المجلد إن وجد، الجزء إن وجد، الطبعة (إن لم توجد تكتب الحروف التالية د.ط)، سنة الإصدار، دار ومكان النشر، سنة النشر.

- ✓ إسم ولقب المؤلف الأول، كتابة كلمة وآخرون (إذا كان الكتاب مؤلف من ثلاثة مؤلفين فأكثر)، عنوان الكتاب، المجلد إن وجد، الجزء إن وجد، الطبعة (إن لم توجد تكتب الحروف التالية د.ط)، سنة الإصدار، دار ومكان النشر، سنة النشر.
- ✓ كتاب مجهول المؤلف: في هذه الحالة يكتب عنوان الكتاب، الطبعة، الناشر، بلد النشر، سنة النشر.

ملاحظة: إذا كانت المذكرة أو الرسالة تتضمن كتب تجمع ما بين العامة والمتخصصة فيقوم الباحث بتوضيح ذلك في قائمة المراجع، فكل ما هو عام أي ليست له صلة مباشرة بموضوع الدراسة يدرج ضمن الكتب العامة، وكل ما هو متخصص أي له علاقة مباشرة بموضوع البحث يوضع ضمن الكتب المتخصصة.

أمثلة:

-أحمد وافي؛ بوكرا إدريس، النظرية العامة للدولة والنّظام السياسي الجزائري في ظل دستور 1989، المؤسسة الجزائرية للطباعة، سنة 1992.

-الأزهري، تهذيب اللغة، تحقيق، عبد السلام سرحان، محمد علي النجار، الدار المصرية للتأليف والترجمة، د ت ط (ج463/1)، د.س (تعني دون سنة النشر) .

- ✓ في حالة إذا كان الكتاب مترجمًا تتم كتابة المرجع على هذا النسق: اسم المؤلف، اسم المرجع، إسم المترجم، ج (جزء). م(مجلد). ط (طبعة)، دار النشر ومكان النشر، سنة النشر.

ب.الرسائل العلمية: إسم ولقب الطالب، عنوان المذكرة أو الرسالة أو الأطروحة، كتابة هذه الصياغة (مذكرة لنيل شهادة الماستير...)، التخصص، إسم الجامعة أو المركز، سنة النشر.

مثال: يحي بدير، تنظيم مسار العملية التشريعية في ضوء أحكام الدستور والقوانين المكملة في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في القانون العام، جامعة تلمسان، سنة 2015.

ج. المقالات: إسم ولقب صاحب المقالة، عنوان المقالة، إسم المجلة، مكان النشر، المجلد، العدد، سنة النشر.

مثال: إيمان عزبي فريحات، مبدأ الفصل بين السلطات في الدساتير الأردنية المتعاقبة وتعديلاتها، 1928–2011، دراسة تاريخية، مجلة دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 43، ع2، الأردن، سنة 2016.

أما بالنسبة للمقالات المنشورة ضمن مجلة إلكترونية: يضاف في توثيقها الرابط أو الموقع، تاريخ وساعة الزيارة.

مثال: أبو زيد عادل القاضي، التعددية الحزبية وأنماط التحول الديمقراطي، دراسات سياسية، المعهد العربي للدراسات، مقال منشور في الموقع الإلكتروني:

https://eipss-eg.org/wp-content/uploads/2018/08/14

د. المداخلات: إسم ولقب صاحب المداخلة، عنوان المداخلة، عنوان الملتقى، المؤسسة المنظمة، يوم أو أيام المداخلة مع ذكر السنة.

مثال: ربوح ياسين، التواصل البرلماني كآلية لتطوير العمل البرلماني في الجزائر، مداخلة في ملتقى دولي حول التطوير البرلماني، جامعة ورقلة، الجزائر، سنة 2012.

هـ. **المحاضرات:** إسم ولقب الأستاذ أو الشخص المحاضر، عنوان المحاضرة، مكان إلقاء المحاضرة، تاريخ المحاضرة.

مثال: عبد العالي عبد القادر، محاضرات النظم السياسية المقارنة، قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة طاهر مولاي سعيدة (الجزائر)، سنة 2008/2007.

و. **المقابلات:** مقابلة مع (إسم ولقب الشخص)، الوظيفة، مكان المقابلة وتاريخها. ومثال ذلك: مقابلة مع أحمد مبروك، عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة....مكتب العميد بمقر الكلية، بتاريخ 8 أكتوبر 2021.

ز. **المواقع الإلكترونية:** ذكر صاحب المقال أو المداخلة إن وجد أو وجدت، ذكر الموقع الإلكتروني أو الرابط، تاريخ التصفح أو تاريخ الإطلاع. ذكر وقت الدخول إلى الموقع.

ح.**مقاطع اليوتيوب:** إسم ولقب المتدخل، عنوان المناقشة، عنوان الحصة، إسم القناة، ذكر رابط اليوتيوب، تاريخ المشاهدة بالتفصيل.

مثال: محمد بن قادة، مسودة قانون الانتخابات، في الصميم، مؤسسة التلفزيون الجزائري، الرابط: .....http//www، يوم 24 جانفي 2021.

سادسا: الفهرس

يعد الفهرس في المذكرة على جانب كبير من الأهمية، فهو المنظم والمرجع لجميع ما يتضمنه البحث بداية من صفحات الشكر والتقدير المقدمة وصولا إلى المصادر والمراجع، إضافة إلى أرقام الصفحات التي تحتويها حتى يتمكن الاسترشاد به بطريقة علمية سهلة ومنتظمة.

أيضا يعتبر بمثابة الكشاف الأساس في المذكرة أو الرسالة لتغطية جميع محتوياتها وأقسامها وتفريعاتها من عناوين رئيسية وفرعية، ويشترط أن ترتب حسب ورودها في الأصل، وفي حالة ما إذا كانت الفهرسة كثيرة التفرع تذكر العناوين الرئيسية ذات الأهمية. أيضا أن الباحث ملزم بإدراج الفهرس العام في آخر مذكرة التخرج، وهذا بخلاف فهرس الكتب الصادرة عن دور النشر، والتي يمكن الباحث إدراجه في المقدمة[1].

جدول توضيحي لفهرس مذكرة التخرج

الموضوع	الصفحة
الشكر والتقدير	أ
الإهداء.....	ب
قائمة المختصرات.....	ج
مقدمة.....	1
عنوان الفصل الأول.....	8
المبحث الأول.....	9
المطلب الأول وتفرعاته.....	10
المطلب الثاني وتفرعاته.....	11
المبحث الثاني.....	12
المطلب الأول وتفرعاته.....	17
المطلب الثاني وتفرعاته.....	18

[1] بلقاسم قرباش، منهجية إعداد مذكرة بحث، محاضرات موجهة لطلبة السنة ثانية ماستر، كلية العلوم الإنسانية، جامعة أم البواقي، سنة 2020/2019، ص. 74.

عنوان الفصل الثاني.....	24
المبحث الأول.....	25
المطلب الأول وتفرعاته.....	26
المطلب الثاني وتفرعاته.....	35
المبحث الثاني.....	36
المطلب الأول وتفرعاته.....	37
المطلب الثاني وتفرعاته.....	46
خاتمة.....	57
الملاحق.....	59
المصادر والمراجع.....	64
الفهرس العام.....	70

سابعا: الملخص

هو بمثابة النموذج المصغر للمذكرة يلخص بصورة مختصرة ودقيقة حتى يتمكن القارئ من تكوين فكرة عن محتوى المذكرة، ليربطها بالبحث الذي هو مقدم على إعداده، وهذا ما يوفر الجهد والوقت.

ويشترط أن لا يزيد الملخص عن أربعة مئة (400) كلمة ويكون في حدود صفحة واحدة، ويتضمن أهداف الدراسة، ومنهجها وأدواتها، ثم تلخيص أهم النتائج التي توصل إليها.

وتجدر الإشارة أن الملخص لا يحتوي على مراجع أو جداول أو أشكال أو صور، أو إستنتاجات لم تذكر في متن المذكرة. كما يجب أن يرفق الملخص بكلمات مفتاحية على الأقل أربعة كلمات دالة لها علاقة بمجال البحث، وأن يكتب بلغتين على الأقل، بالإضافة إلى أن ملخص المذكرة لا يرقم.

نموذج عن ملخص مذكرة التخرج

ملخص: يتم الإشارة في الملخص إلى هدف البحث، والنتائج المتوصل إليها في فقرتين)

.....
.....
.....
.....
.....

الكلمات المفتاحية:

ك. م.، ك. م.، ك. م.، ك. م.، ك. م.

Abstract*:*

Enter your abstract here (an abstract is a brief, comprehensive summary of the contents of the article).

Keywords:

keywords; keywords; keywords; keywords; keywords.

المحور الثاني: مخطط تنظيم مذكرة التخرج.

أولا: ترتيب مذكرة التخرج

يتم ترتيب مذكرة التخرج كالتالي:

1.صفحة الواجهة: يكتب فيها على التالي:

- ✓ إسم الجامعة والكلية التي ستناقش فيها المذكرة،
- ✓ عنوان البحث،
- ✓ إسم ولقب الطالب صاحب البحث،
- ✓ إسم ولقب المشرف ودرجته العلمية،

- ✓ أعضاء لجنة المناقشة (أسمائهم، درجتهم العلمية، مؤسسة إنتمائهم، صفاتهم؛ رئيس لجنة، مشرف مقرر، مناقش).
- ✓ السنة الجامعة.

شكل توضيحي لواجهة مذكرة التخرج

جامعة مصطفى اسطمبولي معسكر

كلية الحقوق والعلوم السّياسية.

عنوان المذكرة

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في القانون تخصص:.....

تحت إشراف الأستاذ:

من إعداد الطالب:

لجنة المناقشة:

الأستاذ :	.....	الدرجة العلمية	جامعة معسكر	رئيسا
الأستاذ :	.....	الدرجة العلمية	جامعة معسكر	مشرفا مقررا
الأستاذ :	.....	الدرجة العلمية	جامعة معسكر	عضوا مناقشا
الأستاذ :	.....	الدرجة العلمية	جامعة معسكر	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: .....-.....

2.**صفحة الشكر والتقدير:** بداية الشكر والحمد لله جل في علاه، فإليه ينسب الفضل كله في إكمال هذا العمل، ثم توجه شكرك إلى الأستاذ المشرف على المذكرة فلولا مثابرته ودعمه المستمر ما تم هذا العمل، وبعدها تقدم شكرك لأعضاء لجنة المناقشة. وأخيرا تشكر كل من قدم يد المساعدة والتسهيلات الممكنة لإنجاز هذا البحث دون إطناب أو مجاملة حتى يعطي إنطباعا طيبا عن شخصيتك العلمية.

3.صفحة الإهداء: يخص شكر المؤثرين في حياة الباحث بشكل عام مثل الوالدين الإخوة والأخوات، الزوجة والأولاد، أو أحد الأصدقاء.

4.قائمة أهم المختصرات:

يستعمل الباحث رموز ومصطلحات تضع في الهامش، وهي تأخذ شكلان: باللغة العربية، وبلغة أجنبية، وهي ما سنبينه أدناه:

أ. باللغة العربية:

ج. ر	جريدة رسمية
د. م. ج	ديوان المطبوعات الجامعية
د.س	دون سنة النشر
د.ن	دون ناشر
ص	صفحة
ص، ص	صفحتين متتاليتين
ط	طبعة
ع	العدد

ب. باللغة الأجنبية:

P	Page
Art	Article
Ed	Edition
Ibid	même ouvrage
N	Numéro
O.P. U	Office des publications universitaires
Op cité	Ouvrage précité
Vol	Volume

5.مقدمة: يشترط أن لا تتجاوز عشر(10/1) البحث العلمي، وتتضمن العناصر المذكروة سابقا بداية من تحديد الإطار العام للموضوع إلى غاية تحديد المنهج المتبع للإجابة على الإشكالية وتقسيم الموضوع.

6.تمهيد الفصل الأول: يمثل مدخلا للفصل حيث يذكر فيه الطالب موضوع الفصل وهدفه بالإضافة إلى العناصر التي سيتناولها في الفصل الأول بشكل من الإختصار والإيجاز وبلغة علمية ونحوية صحيحة وواضحة، وتكون في ورقة مستقلة لا تتجاوز الصفحة.

7.الفصل الأول: يتناول فيه التأصيل النظري أو الإطار المفاهيمي للدراسة، ويقدر 20% من المذكرة، وهنا نميز بين حالتين:

✓**حالة أن الدراسة تتضمن متغير واحد (الدراسة الوصفية):** هنا يقسم الفصل الأول إلى مبحثين، يتناول في الأول الإطار النظري للدراسة، وتحليل ما له علاقة بالجزء التطبيقي، أما الثاني يتضمن الدراسات السابقة للبحث والقيمة المضافة للموضوع، فعلى سبيل المثال:

الفصل الأول: التأصيل النظري لمفهوم...

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي، يتضمن المفاهيم النظرية الأساسية لموضوع البحث.

المبحث الثاني: يتضمن الدراسات السابقة والقيمة المضافة للبحث.

✓**حالة أن الدراسة تتضمن أكثر من متغير:** هنا يقسم الفصل إلى ثلاث مباحث، يتناول الأول الإطار النظري للدراسة أي المفاهيم المتعلقة بمتغيرات البحث، أما المبحث الثاني يتطرق إلى العلاقة بين متغيرات البحث، بينما المبحث الثالث فيخصص للدراسات السابقة والقيمة المضافة للبحث.

8.خلاصة الفصل الأول: يذكر فيها الطالب أهم النتائج والآراء المتوصل إليها في صفحة واحدة.

9.تمهيد الفصل الثاني: يتناول موضوع الفصل، الهدف منه وأهم العناصر التي ستدرج ضمن الفصل الثاني.

10. الفصل الثاني: يتناول فيه الدراسة التطبيقية أو الميدانية خاصة إذا كان البحث يعتمد على الإستبيانات أو الإحصائيات أو تحليل للنصوص القانونية، ويقدر 80% من المذكرة.

11. خلاصة الفصل الثاني: يذكر فيها الطالب أهم الآراء والنتائج المتوصل إليها.

12. **خاتمة:** يجب أن يذكر الطالب النتائج العلمية المتوصل إليها مرتبة ومنظمة حسب التساؤلات المطروحة من الكل إلى الجزء، ثم اقتراحات أو التوصيات البحث وأفاقه.

13. الملاحق: تم شرحها أعلاه.

14. المصادر والمراجع: تم شرحها أعلاه.

15. فهرس: //

16. ملخص: //

ثانيا: الجانب الشكلي لمذكرة التخرج

1. ترقيم الصفحات

على العموم يكون الترقيم بداية من مقدمة المذكرة إلى غاية الفهرس بالأرقام (1.2.3...) باستثناء الصفحات التمهيدية (الشكر والتقدير، الإهداء، قائمة المختصرات) فترقم بحروف عربية (أ. ب. ج..). أيضا الصفحات التي تفرّق بين فصول المذكرة، والصفحات التي تحمل العناوين التالية، مقدمة خاتمة قائمة المصادر والمراجع الفهرس، لا ترقم لكنها تحتسب في عدد الصفحات.

الترقيم في الهوامش يكون في كل صفحة مستقلة.

2. علامات الترقيم

تستخدم هذه العلامات بين أجزاء الكلام لربط الجمل بعضها البعض كما أنها تسهل الفهم والإدراك عند سماع الكلام ملفوظا أو قراءاته مكتوبا وأهم هذه العلامات هي كالتالي[1]:

العلامة	استخدامها	العلامة	استخدامها
النقطة (.)	توضع في نهاية الجملة التامة أو الفقرة.	القوسان ( )	حول الأرقام الواردة في الجمل أو في متن الموضوع. حول الأسماء الأجنبية الواردة في سياق النص على ان تكون بالحروف الأجنبية. حول إشارة الاستفهام بعد خبر أو كلمة أو سنة دلالة على الشك فيه.
الفاصلة (،)	بين الجمل المتصلة المعنى.		بعد الرقمين المتسلسلين. بعد الحروف أو الأرقام أو الكلمات للدلالة على نقص

[1] راجع في ذلك: محمد عبد الفتاح الصيرفي، المرجع السابق، ص. 351. نقل عنه، محمود سمايلي، المرجع السابق، ص. 39. سمية صالحي، الإعداد الشكلي لمذكرة التخرج، محاضرات موجهة لطلبة الماستر بكلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة ورقلة، سنة 2015/2014، ص. 4.

	بين أقسام وأنواع الشيئ الواحد. ين الشرط والجزاء في الجمل الشرطية. بين الأعداد إذا تعددت سواء كتبت بالأرقام أو الحروف. بين القسم وجوابه.	الشرطة (ـ)	فيها. قبل الجمل أو النقاط المشار إلأيها بالأرقام في أواخر الجمل غير التامة دلالة على التردد في إنهائها لسبب ما.
الفاصلة المنقوطة (؛)	بين الجمليتين التي تكون إحداهما سببا للآخر أو علة فيها.	علامات الحذف...	توضع مكان الكلام المحذوف. في نهاية جملة قطعت لسبب.
النقطتان الرأسيتان(:)	بعد القول. بعد التمثيل. عند الحديث عن شيء مكون من أقسام. عند الحديث عن شيء مكون من أقسام. عند الشرح أو التفسير.	الشرطتان – –	بين الجمل أو الكلمات المعترضة.
الإستفهام (؟)	بعد الجملة الاستفهامية وكذا بين القوسين لدلالة على الشك.	القوسان المزهرتان { }	يوضع بينهما الآيات القرآنية.
للتعجب (!)	للتعبير عن الشعور القوي السلبي أو الإجابي، وكذا بعد الجملة المبتدئة ب (ما) التعجبية وبعد الاستغاثة.	القوسان الكبيران [ ]	حول زيادة تقع في الإقتباس.
علامة التنصيص« »	بين النص المقتبس حرفيا.	خط مائل (/)	للفصل أو المقارنة بين عناصر مختلفة أو الإختيار المتعدد بينهم. الفصل بين أقسام التاريخ. في التهميش للآيات القرآنية بين السورة ورقم الأية مثل: سورة البقرة/الآية (80).

3. نوع الخط وأبعاد الفقرات

الشائع في الأبحاث العلمية أن أكثر خطان رائجان في كتابة البحوث العلمية هما باللغة العربية Traditional Arabic أو Simplified Arabic على أن يكون حجم الخط 16 في المتن وفي الهامش 12. أما باللغة الأجنبية فيكتب بخط Times New Roman وحجم الخط في

المتن 16، وفي الهامش 10. وبالنسبة لأبعاد الصفحة 2 سم لكل الجوانب، المسافة بين الأسطر 1,15. بداية الفقرات يكون 1 سم. عناوين الفصول والمباحث تكتب بخط ثخين وبمقياس 18 سم.

خاتمة

نختم المطبوعة بجملة من التوجيهات والنصائح التي يمكن أن تساعد الباحث في إتمام بحثه بنجاح:

1.الدقة في إختيار موضوع الدراسة، وهذا حتى يتجنب الباحث المواضيع التي تندر فيها المادة العلمية كون أن الباحث مقيد بوقت زمني محدد إذ لا يتجاوز ستة أشهر على الأرجح؛ بمعنى إختيار الموضوع يجب أن يتوافق والوقت الذي يحدده الباحث لإنهاء مذكرته.

2.ربط الإشكالية بموضوع البحث.

3.إشراك المشرف في جميع خطوات البحث بدءا من صياغة الإشكالية، إعداد الخطة إلى غاية النتائج والاقتراحات المقدمة بشأن البحث محل الدراسة.

4.مراعاة قواعد الأمانة العلمية.

5.ربط النتائج والتوصيات بأهداف وفروض الدراسة.

6. الالتزام بقواعد استخدام اللغة والإملاء وعلامات الترقيم.

قائمة المراجع

الكتب

1. أحمد إبراهيم خضر، إعداد الرسائل والبحوث من الفكرة إلى الخاتمة، ط 1، كلية التربية جامعة الأزهر، القاهرة، سنة 2013.
2. أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، الكويت، وكالة المطبوعات، 1973.
3. رجاء وحيد دويدري، البحث العلمى أساسياته النظرية وممارسته العملية، الجزء 1، الطبعة الأولى، دار الفكر المعاصر بيروت لبنان– دار الفكر دمشق سورية، سبتمبر 2000.
4. ريما ماجد، منهجية البحث العلمي، مؤسسة فريدريش إيبرت، بيروت، لبنان، د.ط، سنة 2016.
5. عاصم خليل، منهجية البحث القانوني وأصوله، تطبيقات من النظام القانوني الفلسطيني، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن/ رام الله. فلسطين، الطبعة العربية الأولى، سنة 2012.
6. كمال دشلي، منهجية البحث العلمي، منشورات جامعة حماة، كلية الإقتصاد، د.ط، سنة 2016.
7. مروان سيدي، منهجية البحث العلمي، منهجية البحث العلمي، ج 1، ط1، فريق صناع الحياة، الجزائر، سنة 2008.
8. موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة: بوزيد صحراوي؛ كمال بوشوف؛ سعد سعدون، ط2، دار القصبة للنشر، الجزائر، سنة 2004.

المقالات:

1. جمال الدين غولام، مقومات بناء إشكالية البحث، مقال منشور في كتاب جماعي بعنوان: منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دليل الطالب في إنجاز بحث سوسيولوجي، مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع، قسنطينة، الجزائر، 2017.
2. عيسو عقيلة، الاقتباس في النصوص البحثية "أهميته وأشكاله وإشكالاته"، حوليات جامعة الجزائر1، جامعة الجزائر، ج 01، العدد 33، مارس 2019.
3. علي الحياني، الاقتباس والاستشهاد المرجعي في البحوث العلمية، جامعة العراق، أكتوبر 2017، الموقع الإلكتروني:

https://www.researchgate.net/publication/320274201_alaqtbas_walastshhad_almrjy

4. يوسف شباط، منهجية البحث القانوني، محاضرات موجهة لطلاب ماجستير القانون العام، منشورة على الربط:

http://damascusuniversity.edu.sy/law/downloads/files/1586774416_mmbades.pdf

المحاضرات:

1. سمية صالحي، الإعداد الشكلي لمذكرة التخرج، محاضرات موجهة لطلبة الماستر بكلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة ورقلة، سنة 2015/2014.
2. محمود سمايلي، محاضرات في مادة المنهجية موجهة لطلبة السنة ثانية ليسانس في علوم التسيير وعلوم محاسبة ومالية، وعلوم إقتصادية وعلوم تجارية، المركز الجامعي ميلة، سنة 2017/2016.
3. فريدة سقلاب، محاضرات في منهجية العلوم القانونية موجهة لطلبة السنة ثانية حقوق، ككلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة بجاية، سنة 2018/2017.
4. رؤوف بوسعدية، محاضرات في منهجية العلوم القانونية موجهة لطلبة السنة ثانية حقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة سطيف، 2020/2019.
5. بلقاسم قرباش، منهجية إعداد مذكرة بحث، محاضرات موجهة لطلبة السنة ثانية ماستر، كلية العلوم الإنسانية، جامعة أم البواقي، سنة 2020/2019.
6. أنور خنان، منهجية البحث العلمي، محاضرات موجهة لطلبة سنة أولى ماستير تخصص قانون إداري، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة غرداية، الرابط الإلكتروني: http://elearning.univ-ghardaia.dz/course/info.php?id=206&lang=ar

المواقع الإلكترونية:

1. https://bohooth.team/research/8855/
2. https://www.edarabia.com/ar/4-
3. https://www.manaraa.com/post/4805

4. https://mobt3ath.com/dets.php?page=146 18
5. https://mobt3ath.com/dets.php?page=146
6. https://justice-academy.com/function-in-scientific-research/
7. https://maamri-ilm2010.yoo7.com/t2133-topic
8. https://mobt3ath.com/dets.php?page=128

الفهرس

الموضوعات	الصفحة
مقدمة	1
الفصل الأول: الخطوات المنهجية لإعداد مذكرة التخرج	2
المحور الأول: مرحلة تحديد الإشكال واختيار الموضوع	2
أولا: مرحلة تحديد الإشكال	2
ثانيا: مرحلة إختيار الموضوع	6
المحور الثاني: مرحلة جمع المادة العلمية، القراءة والتفكير	8
أولا: مفهوم الوثائق العلمية، أنواعها	8
ثانيا: القراءة والتفكير	10
المحور الثالث: مرحلة تبويب الموضوع وتقسيمه	12
أولا: شروط أو ضوابط تقسيم الموضوع	12
ثانيا: معايير تقسيم موضوع البحث	13
ثالثا:أطر وقوالب تقسيم الموضوع	14
رابعا: الفرق بين خطة البحث والتبويب	15
الفصل الثاني: القواعد الأساسية لكتابة مذكرة التخرج	16
المحور الأول: الإقتباس	16
أولا: مفهوم الإقتباس، أهميته	16
ثانيا: أنواع الإقتباس	17
ثالثا: الأسلوب العلمي والمنهجي في صياغة البحث العلمي	19
المحور الثاني: تقنية الهامش	20
أولا: كتابة الهامش	20
ثانيا: أنواع الهوامش	21
ثالثا: القواعد المنهجية في تقسيم الهامش	22
الفصل الثالث: مكونات مذكرة التخرج	25
المحور الأول: أجزاء مذكرة التخرج	25

أولا: مقدمة	25
ثانيا: مضمون البحث	29
ثالثا: خاتمة مذكرة التخرج	31
رابعا: الملاحق	31
خامسا: قائمة المصادر والمراجع	33
سادسا: الفهرس	37
سابعا: الملخص	38
المحور الثاني: مخطط تنظيم مذكرة التخرج.	39
أولا: ترتيب مذكرة التخرج	39
ثانيا: الجانب الشكلي لمذكرة التخرج	43
خاتمة	45
قائمة المراجع	48
الفهرس العام	49